الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 -قالمة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة : علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات عامة

الموضوع:

مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات التعليمية الجامعية

-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة-

إعداد الطلبة:

- ✓ علال آسية
- ✓ طواهرية إلهام
- ✓ بهلولي هديل

تحت إشراف :

د. أمينة بن زرارة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	الجامعة
أ.د. حميد حملاوي	رئيسا	8ماي 1945-قالمة-
د. أمينة بن زرارة	مشرفا ومقررا	8ماي 1945-قالمة-
د. حمدي بثينة	ممتحنا	8ماي 1945-قالمة-

السنة الجامعية: 2024/2023

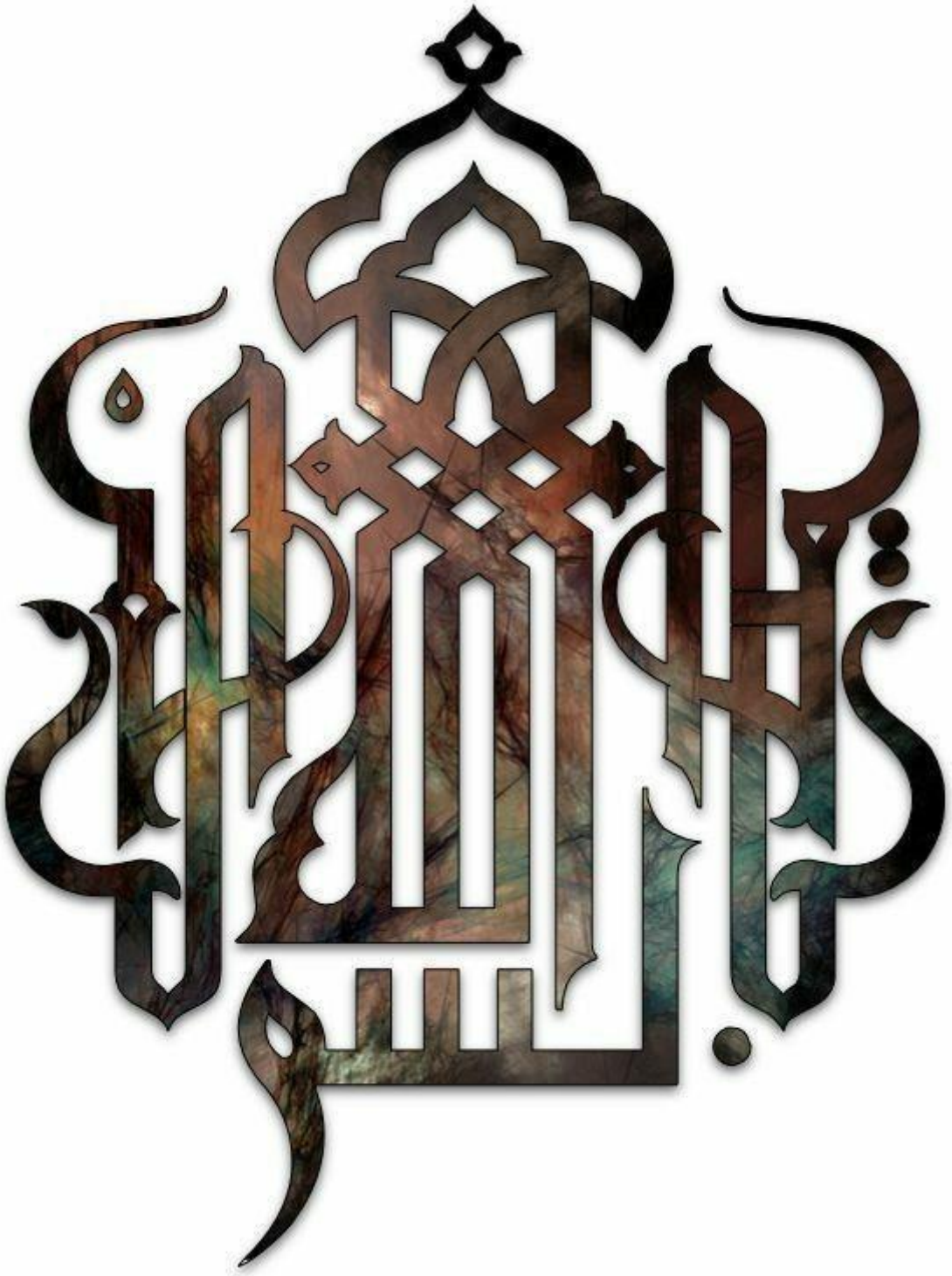

شكر وعرفان

نتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذة المحترمة " أمينة بن زرارة " التي أشرفت على مذكرتنا، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت كعون لنا في إتمام هذه المذكرة، فقد كانت نعم المشرفة جزاها الله خيرا ولها منا كل التقدير والاحترام.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة بجامعة 8 ماي 1945 -قالمة-

بعدها نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل ولو بابتسامة وكلمة طيبة.

فجازاكم الله عنا كل خير.

الاهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

لم تكن الرحلة قصيرة...ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات...لكنني فعلتها

فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح ...

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي

الى من زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي قوتي وأماني وملاذي بعد الله فخري واعتزازي

*** أبي الغالي***

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها واحتضنني قلبها قبل يديها، وسهلت لي الشدائد بدعائها الى القلب الحنون والشمعة التي أضاءت لي الليالي المظلمات، سر قوتي ونجاحي

*** غاليتي أمي ***

الى من ساندني بكل حب عند ضعفي، الى من شد الله به عضدي فكان لي خير معين

سندي وضلعي الثابت الذي لا يميل

أخي يوسف

الى ملهمي نجاحي، خيرة أيامي وصفوتها، الى قرة عيني أخواتي

*** سمية. مريم. سارة. نبيلة. رزيقة***

الى أميرات قلبي من أضفن لمستهن في هذه المذكرة

*** صفية ومسرة وميشو ***

الى كل الأهل والعائلة الكريمة كل باسمه ومقامه... وبالأخص جدي العزيز

الى رفيقات الدرب وزميلات المشوار الهام. هديل. ندى. اكرام. ريان. حور

الى كل من كان لي عونا وسندا في هذا الطريق

علال آسية

الإهداء:

"لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريبا، ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها"

بكل فخر واعتزاز، أهدي ثمرة نجاحي هذا الى أعظم رجل في هذا الوجود، الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق، الى من أفتخر دائما كوني ابنته "أبي العزيز"

إلى من يعجز اللسان عن شكرها، إلى أعظم امرأة، إلى رمز الحب والتضحية "أمي الغالية"

إلى من هم عزوتي وضلعي الثابت الذي لا يميل، وبهم تكتمل فرحتي، إلى إخوتي: صادق، أيمن، محمد نور الدين، تقوى

إلى من شجعني على إكمال دراستي، إقرارا مني بفضله واعترافا بحقه حيث كان خير عون وسند "زوجي الحبيب"

إلى من أنتظرها بفارغ الصبر، إلى أغلى قطعة من روحي وقلبي "ابنتي حبيبتي" كل حرف في هذه المذكرة يعبر عن حلمي بأن تري يوما هذه الكلمات وتعرفي كم كنت جزءا من رحلتي الأكاديمية، هذه المذكرة هي هديتي الأولى لك، وعهد مني أن أسعى دائما لتحقيق الأفضل من أجلك.

إلى أحن خالة "حورية" وإلى أجمل عمة "لبنى" وإلى ألطف جدة أطال الله في عمرها

إلى غالياتي: نريمان، إكرام، بسمة، سلمى، آسية، هديل، ندى، ريان، رندا، آية.

طواهرية إلهام

الإهداء

الى من كلل العرق جبينه ومن علمني ان النجاح لا يأتي إلا بالصبر والاصرار الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابدا من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي

والدي العزيز

والى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت الشدائد بدعائها الى الانسانة العظيمة التي لطالما تمنيت ان تقر عينيها لرؤيتي في يوم كهذا

امي العزيزة

الى ضلعي الثابت وامان ايامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منهم الى خيرة ايامي إلى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي

اخوتي

أدامك الله ضلعا ثابتا لي الى من تذكرني بقوه وتقف خلفي كظلي اختي الصغرى

لكل من كان عونا وسندا في هذا التاريخ للأصدقاء الاوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات كل من إلهام، وفاء، ندى، أسية، ريان، اكرام، اية

إلى من افاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة اليكم عائلتي اهديكم هذا الإنجاز ثمرة نجاحي التي لطالما تمنيته ها ان اليوم اكملت واتممت اول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى الحمد لله على ما وهبني وان جعلني مباركه يعينني اينما كنتم فمن قال انا لهنا لها فإن لها وان أبت رغما عنها اتيت بها فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

بهلولي هديل

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة مدى مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات التعليمية الجامعية، باعتبار أن هذه المهارات تساهم في تحسين أداء كل من الأساتذة والطلبة عبر هذه المنصات، من خلال خلق بيئة تعليمية تفاعلية. وقد سلطنا الضوء على أهم المهارات الاتصالية المتبعة خلال هذا المسار وخطوات اكتسابها، ومظاهر تأثيرها على فاعلية منصة موودل للتعليم عن بعد بجامعة قالمة .

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة المتوافرة (المتاحة) من طلبة وأساتذة جامعة 08 ماي 1945–قالمة – وقد توصلنا الى جملة من النتائج أهمها أن هذه المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة الجامعيين تساهم في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية من خلال خلق بيئة تفاعلية وتحقيق التواصل المنتظم. وهذا ما دفعنا الى وضع مجموعة من الاقتراحات أهمها تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لكل من الأساتذة والطلبة لتطوير مهاراتهم الاتصالية، وتوفير الدعم الفني لمساعدتهم على حل المشكلات التي قد تواجههم عند استخدام المنصات التعليمية الجامعية، بهدف إعادة رسم صورة تصميمية محسنة لمنصة موودل ، قائمة على مقاربة اتصالية تفاعلية مبنية على المهارات ، تمكن الأستاذ و الطالب من الاستفادة منها بطريقة سهلة غير معقدة.

الكلمات المفتاحية: الاتصال.المهارات الاتصالية.الطالب.الاستاذ.المنصات الرقمية.منصة موودل.

Abstract :

This study examined the extent to which the communication skills of students and teachers contribute to enhancing the effectiveness of university educational platforms, as these skills contribute to improving the performance of both teachers and students through these platforms by creating an interactive learning environment. We have highlighted the most important communication skills used during this course and the steps taken to acquire them, and their impact on the effectiveness of the MOODLE distance learning platform at the University of Guelma.

In this study, we have drawn on the available sample (available) of students and professors of the University of 08 May 1945-Falmah - a number of findings, the most important of which are that these communication skills of students and university professors contribute to enhancing the effectiveness of university educational digital platforms by creating an interactive environment and achieving regular communication. This has prompted us to develop a set of proposals, the most important of which are workshops and training courses for both teachers and students to develop their communication skills and to provide technical support to help them solve the problems they may face in using university educational platforms, with a view to redrawing an improved design image of the Modell platform**,** based on an interactive skills-based communication approach that enables the teacher and the student to take advantage of it in an easy and uncomplicated manner

Keywords: Skill; Communication; Communication skills; Student; Professor; Digital platforms; Moodle platform.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس الجداول	
ملخص	
مقدمة	أ
القسم النظري	
1. إشكالية	1
2. أهمية الدراسة	3
3. أهداف الدراسة	3
4. أسباب اختيار الموضوع	3
5. المقاربة النظرية للدراسة	4
6. الدراسات السابقة	6
7. مفاهيم الدراسة	14
القسم الأول الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	
تمهيد	22
المبحث الأول. مدخل عام إلى مفهوم التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الرقمية	
1. خصائص المنصات التعليمية الرقمية	22
2. أهمية المنصات التعليمية الرقمية	23
3. أنواع المنصات التعليمية الرقمية	24
4. مكونات المنصات التعليمية الرقمية	25
5. مميزات المنصات التعليمية الرقمية	26
المبحث الثاني: استخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي	

تمهيد	28
1. وظائف المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	28
2. مستخدمي المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	28
3. أشكال التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	29
4. إدارة المنصات التعليمية في التعليم العالي	30
5. تحديات ورهانات استخدام المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	31
خلاصة	32
الفصل الثاني: المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	
تمهيد	35
المبحث الأول. مدخل عام لمفهوم المهارات الاتصالية	
1. خصائص المهارات الاتصالية	36
2. أهمية المهارات الاتصالية	36
3. أنواع المهارات الاتصالية	37
4. أساليب تعليم المهارات الاتصالية وخطوات اكتسابها	38
المبحث الثاني: المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة وتعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	
تمهيد	
1. المهارات الاتصالية للطلبة الجامعيين عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	42
2. المهارات الاتصالية للأساتذة الجامعيين عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	42
3. مظاهر تأثير المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة الجامعيين على فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	45
4. دور المهارات الاتصالية التي يطلبها الأسرية الجامعيين في تعزيز فاعلية	47

المنصات الرقمية التعليمية الجامعية	
خلاصة	
القسم التطبيقي	
الفصل الثالث المنهجية الإجرائية للدراسة	
منهج البحث	51
مجتمع البحث	51
عينة البحث	52
أدوات جمع البيانات	54
الإطار الزماني والمكاني للدراسة	55
الفصل الرابع تحليل البيانات وعرض النتائج	
تحليل وتفسير النتائج	57
نتائج عامة للدراسة	86
الاقتراحات والتوصيات	88
خاتمة	91
قائمة المراجع	93
الملاحق.	100

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
	الاستمارة الأولى–خاصة بالاساتذة–	
.1	توزيع مفردات العينة حسب الجنس:	57
.2	توزيع مفردات العينة حسب السن:	57
.3	توزيع مفردات العينة حسب الرتبة الأكاديمية:	57
.4	توزيع مفردات العينة حسب الخبرة المهنية:	58
.5	يمثل استخدام المنصات التعليمية الجامعية موودل:	59
.6	يمثل كيفية إيجاد استخدام المنصة التعليمية الجامعية موودل:	59
.7	يمثل مدى تلقي الأساتذة تكوين حول استخدام هذه المنصة التعليمية الجامعية موودل:	60
.8	يمثل الفوائد التي قدمتها هذه المنصة التعليمية الجامعية موودل:	60
.9	إلى أي مدى ساعدتك المنصة التعليمية الجامعية في تحسين فعالياتك التدريسية:	61
.10	يمثل مدى أهمية المهارات الاتصالية للأساتذة:	61
.11	يمثل المهارات الاتصالية الواجب توفرها في الأساتذة لإدارة المنصة التعليمية موودل	62
.12	يمثل مستوى امتلاك الأساتذة للمهارات الاتصالية:	62
.13	يمثل الاقتراحات لتطوير مهارات الأساتذة الاتصالية لإدارة المنصة الرقمية التعليمية موودل:	63
.14	يمثل ما إن المهارات الاتصالية تساهم في تعزيز أداء الأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:	64
.15	يمثل المؤشرات التي تدل على استخدام الأساتذة الفعال للمهارات الاتصالية عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:	64
.16	يمثل ما إن المهارات الاتصالية ضرورية لتعزيز أداء الأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:	65
.17	يمثل اقتراحات لتعزيز مهارات التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:	66
.18	يمثل نسبة الصعوبات في استخدام المنصات التالية الجامعية موودل:	66
.19	يمثل التحديات التقنية التي تواجهك عند استخدامك للمنصة التعليمية	67

	الجامعية:	
20.	يمثل التحديات التعليمية التي تواجهك عند إستخدامك للمنصة التعليمية الجامعية:	67
21.	يمثل التحديات والعوائق للمؤسسة التي تواجهك خلال استخدامك للمنصات التعليمية الجامعية:	68
22.	يمثل الصعوبات الشخصية التي تواجهك عند استخدامك للمنصات التعليمية الجامعية	68
	الإستمارة الثانية-خاصة بالطلبة	
1.	توزيع مفردات العينة حسب الجنس:	69
2.	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الاجتماعي:	69
3.	توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي:	70
4.	توزيع مفردات العينة حسب نوع وسيلة الاتصال المستخدمة:	70
5.	توزيع مفردات العينة حسب الخبرة في استخدام المنصات التعليمية:	71
6.	توزيع مفردات العينة حسب وتيرة استخدام الطلبة للمنصة التعليمية موودل	72
7.	يمثل الخاصية أو الميزة التي يستخدمها الطلبة في المنصة	72
8.	يمثل كيف يجد الطالب استخدام منصة موودل (سهلة / صعبة):	73
9.	يمثل أهم المزايا التي قدمتها منصة موودل للطلبة:	74
10.	يمثل مدى استفادة الطلبة من المنصة التعليمية موودل في تحسين قدرتهم التعليمية وتحصيلهم الجامعي:	75
11.	يمثل آراء الطلبة المهارات الاتصالية مهمة لإدارة المنصة التعليمية الجامعية موودل:	75
12.	يمثل المهارات الاتصالية للطلبة التي تعتقد أنها مهمة لإدارة المنصة التعليمية الجامعية موودل:	76
13.	يمثل مستوى امتلاكك لهذه المهارات:	77
14.	يتمثل في مساهمة مهارات الاتصال لديك في استخدامك المنصة التعليمية موودل حسب تجربتك	77
15.	يمثل المؤشرات التي تدل على استخدام الطلبة الفعال للمهارات الإتصالية عبر المنصة التعليمية موودل:	78
16.	يمثل ما إن المهارات الاتصالية ضرورية لتعزيز أداء الطلبة عبر المنصة	79

	التعليمية الجامعية موودل:	
17.	يمثل كيفية مساهمة المهارات الاتصالية الشخصية للطلبة في تعزيز فاعلية المنصة التعليمية موودل:	79
18.	يمثل اقتراحات الطلبة لتعزيز مهارات التواصل لديهم عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:	80
19.	يمثل ما إذا كان طلبة تواجههم صعوبة عند الولوج للمنصة الرقمية التعليمية موودل:	81
20.	رأي الطلبة الذين تواجههم صعوبة للولوج للمنصة في سبب هذا المشكل:	81
21.	يمثل ما إن سرعة تدفق الإنترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات والولوج للمنصة:	82
22.	يمثل الصعوبات التعليمية والتقنية التي تواجه الطلبة عند استخدامهم لمنصة موودل التعليمية:	83
23.	يمثل التحديات الشخصية التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية موودل	84
24.	يمثل إلى من يتوجه الطلبة عند حدوث مشكل في المنصة التعليمية الجامعية موودل	84

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم ثورة حقيقية في تكنولوجيات الإعلام والاتصال خاصة تلك المتعلقة باستخدامات الإنترنت في المجال التعليمي، فمؤخرا بدأت المؤسسات التعليمية والجامعات خاصة تعمل على إيجاد بدائل أفضل لجعل عملية التعليم أكثر مرونة، فاعتمدت على المنصات الرقمية التعليمية كوسيلة داعمة للتعليم التقليدي يستفيد منها الطلبة لتلبية احتياجاتهم وتطوير مهاراتهم الاتصالية، حيث تعد المهارات الاتصالية للطلبة وكذا الأساتذة عنصرا حاسما في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية كونها تساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة والرفع من أداء الطلبة والأساتذة عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية؛ ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية. ولدراسة هذا الموضوع قمنا بوضع الخطة التالية:

تناول الإطار العام للدراسة إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، إضافة إلى التفاعلية الرمزية كمنظور للدراسة، ثم قمنا بضبط مفاهيم الدراسة وعرض الدراسات السابقة المشابهة لها.

الفصل الأول: تناول المنصات التعليمية الرقمية، خصائصها وأهميتها، أنواعها، مكوناتها، ومميزاتها، ووظائفها ، ومستخدمي المنصات الرقمية التعليمية الجامعة، وأشكال التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية الجامعية، وإدارة المنصات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، وتحديات ورهانات استخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي.

الفصل الثاني: تناول المهارات الاتصالية عبر المنصات الرقمية، خصائصها، أهميتها، أنواعها، أساليب تعليم المهارات الاتصالية وخطوات اكتسابها، والمهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة الجامعيين عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية، مظاهر تأثير المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة الجامعيين على فاعلية المنصات الرقمية الجامعية وفاصلة والعلاقات بين المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة الجامعيين وتعزيز فاعلية المنصات الرقمية الجامعية.

الفصل الثالث: المنهجية الإجرائية للدراسة :المنهج، مجتمع البحث، العينة، أدوات جمع البيانات، الإطار المكاني والزمني للدراسة.

الفصل الرابع: يحتوي على جانب تطبيقي تضمن عرض وتحليل أهم النتائج الكمية والكيفية التي توصلنا إليها في هذه الدراسة وكذا النتائج العامة في ضوء كل من التساؤلات الفرعية، الدراسات السابقة، أهداف الدراسة، لنختم هذا الفصل مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الإشكالية:

بعد اجتياح فيروس كورونا خلال السنوات الأخيرة الماضية وما تبعه من انعكاسات على مجريات التعليم وأساليب التدريس، أجبرت حكومات العالم على غلق المؤسسات التعليمية والبحث عن أساليب وطرق تدريس حديثة، بحيث اعتمدوا على تعليم بديل يواكب المرحلة الجديدة مما استدعى الى ضرورة تفعيل التعليم الالكتروني الذي أضحى مطلبا حيويا في وقتنا الحالي لما له من دور في تحسين العملية التعليمية ومراعاة احتياجات الطلبة المختلفة، والتحرر من قيود الزمان والمكان وزيادة التفاعل والتواصل بين الطلبة والأساتذة، و ذلك من خلال اعتماد منصات التعليم عن بعد، إذ أن هذه المنصات الرقمية أصبحت من أهم المصادر التعليمية المؤثرة في إيجاد بيئة تفاعلية تمتاز بالمرونة وسهولة الاستخدام.

وقد وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية وضعت تحت تصرف الطلبة والأساتذة الجامعيين منصات عديدة هدفها تثمين عملية التعليم عن بعد وتفعيلها على رأسها منصة موودل.

ولتعزيز فاعلية هذه المنصات، كان لابد من ممارسة وإتقان المهارات الاتصالية من قبل الطلبة والأساتذة على حد سواء، فامتلاك هذه المهارات يعتبر من أهم متطلبات نجاح المنصات الرقمية، فالمهارات الاتصالية تتعلق بالقدرة على توظيف التقنيات الاتصالية من أجل التعلم الذاتي والتحكم في مختلف الوسائل والبرمجيات والقدرة توظيفها.

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة التدريب على استخدام المهارات الرقمية المختلفة بما فيها المهارات الاتصالية، على غرار دراسة أمل محمد (2017) و التي أوصت بالعمل على تنمية المهارات الاتصالية المستحدثة في العصر الحالي لمواكبة تلك التطورات وتحقيق الاستفادة القصوى منها داخل العملية التعليمية.[1] كما فرض استخدام هذه المنصات الرقمية في العملية التعليمية على كل من الطلبة والأساتذة الجامعيين ضرورة اكتساب وممارسة العديد من المهارات الاتصالية من أجل زيادة فاعلية هذه المنصات.

ومن خلال هذا الطرح جاءت هذه الدراسة للبحث في السبل والمجهودات والمهارات الاتصالية التي يمارسها الطلبة والأساتذة عبر المنصات الرقمية الجامعية ودورها في تثمين وتعزيز فاعليتها.

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

[1] وائل سماح محمد إبراهيم، فاعلية تطبيقات غوغل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب والمعلمين، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 7، فبراير 2019، ص75.

ما مدى مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات التعليمية الجامعية؟

وللإجابة على هذا التساؤل نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي أهم المزايا التي وفرتها المنصات التعليمية الجامعية من وجهة نظر كل من الطلبة الأساتذة؟

2- ما هي المهارات الاتصالية اللازمة لدى كل من الأساتذة والطلبة لإدارة المنصات التعليمية الجامعية (من خلال الاستخدامات)؟

3- كيف عززت هذه المهارات أداء الطلبة والأساتذة عبر المنصات التعليمية الجامعية؟

4- ماهي أهم العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة والأساتذة عند استخدامهم للمنصات التعليمية الجامعية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

_ أهمية المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة الجامعيين في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية الجامعية التعليمية.

_ _ الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة مدى استخدام الطلبة والأساتذة الجامعيين لمنصة موودل.

_ معرفة مدى توفر المهارات الاتصالية التي تساهم في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين.

أهداف الدراسة:

_ معرفة أهم مزايا المنصات التعليمية الجامعية من وجهة نظر الطلبة الأساتذة.

_ إبراز أهم المهارات الاتصالية المطلوبة لدى كل من الأساتذة والطلبة لإدارة المنصات التعليمية الجامعية من خلال استخداماتهم.

_ التعرف على كيفية تعزيز هذه المهارات أداء الطلبة والأساتذة عبر المنصات التعليمية الجامعية.

_ معرفة أهم العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة والأساتذة عند استخدامهم للمنصات التعليمية الجامعية.

أسباب اختيار الموضوع:

_ الحاجة إلى تناول الموضوع من زاوية المقاربة الاتصالية التي تأخذ بعين الاعتبار دور وأهمية المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية الجامعية.

_ الحاجة إلى المزيد من الدراسات العلمية ذات المنظور الاتصالي، حول المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة وإبراز دورها في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية الجامعية.

_ الاهتمام بمجال المنصات الرقمية وبالأخص المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة عبر هذه المنصات وإدراك دورها في الرفع من مستوى التعليم العالي.

التفاعلية الرمزية كمنظور للدراسة:

تمثل النظرية أحد أهم القوالب الفكرية المساعدة في تفسير الظواهر العلمية الاجتماعية والاتصالية والتنبؤ بها، الأمر الذي يدفع الباحثين إلى ضرورة التمسك بعرض هذه النظريات المفسرة لموضوع

الدراسة، أولا لأنه أمر ضروري وخطوة هامة في الجانب النظري، وثانيا لكون هذه النظرية هي المنظار الذي من خلاله يستطيع الباحث رؤية وتفسير واقعه بشكل أفضل وتساعده في شرح العلاقة بين المتغيرات والأفكار المتعلقة بالظاهرة.

1/ تعريف التفاعلية الرمزية:

تعتبرُ التفاعلية الرمزية واحدةٌ من المحاور الأساسيةِ التي تعتمدُ عليها النظرية الاجتماعية، في تحليل الأنساق الاجتماعية. وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (MICRO)، منطلقةً منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأُ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إما على بُنى الأدوار والأنساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي. ومع أنها تَرى البُنى الاجتماعية ضمناً، باعتبارها بنىً للأدوار بنفس طريقة بارسونز Parsons، إلا أنها لا تُشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق، بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكِّل عبر اللغة، والمعاني، والصور الذهنية، استناداً إلى حقيقة مهمة، هي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين. [1]

2/ نشأتها وأهم روادها:

تطورت التفاعلية الرمزية في مدرسة شيكاغو خلال الفترة بين الحربين العالميتين، وظهر هذا المفهوم لأول مرة سنة 1937 على يد "هيربرت بلومر" أحد رواد المدرسة في مقال له بعنوان علم النفس الاجتماعي الى جانب كل من "إفرت يوجس" و"ليو دوارنر"، وأصبح يشير بعد ذلك الى أبحاث عدد من تلامذة هذه المدرسة.[2]

أما عن الأساس النظري للتفاعلية الرمزية فقد قامت على أفكار الفيلسوف الأمريكي "جورج هيربرت ميد" الذي يرجع له السبق في تقديم منظور التفاعلية الرمزية الى علم الاجتماع الأمريكي عام 1915.[3]

وهومن أشهر ممثلي التفاعلية الرمزية، حيث استطاع في محاضراته التي كان يلقيها في جامعة شيكاغو على طول الفترة {من 1894 الى 1931} أن يبلور على نحو متقن الأفكار الأساسية لهذه

[1] 12:05,25/03/2024,النظريات الحديثة في علم الاجتماع التربوي–التفاعلية الرمزية–والنظرية المعرفية https://midad.com

[2] طلعت إبراهيم لطفي، كمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص114.

[3] المرجع نفسه، ص115.

النظرية، وبدأ ميد بتحليل عملية الاتصال وتصنيفها الى صنفين {الاتصال الرمزي والاتصال غير الرمزي}. فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفراد المجتمع، ويشير ذلك الى أن المعنى ليس مفروضا عليهم وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الافراد. فالمجتمع بالنسبة له ما هو إلا حصيلة العلاقة المتفاعلة بين العقل البشري والنفس البشرية ولا وجود للعقل والنفس خارج المجتمع الإنساني لأنهما متفاعلان ومتلازمان، وما سلوك الفرد إلا انعكاس لعملية التفاعل الاجتماعي المستمرة في المجتمع.[1]

3/ مسلمات النظرية:

_ يعتبر المجتمع نظاما للمعاني وتعتبر مشاركة الأفراد في معاني الرموز اللغوية نوعا من النشاط الإنساني يسهم في بناء توقعات مفهومة للجميع، وتعتبر مرشدا للسلوك في إطار النماذج المتوقعة.

_ من خلال التفاعل الرمزي بين الناس فرديا وجماعيا يتم البناء الاجتماعي للحقائق والاتفاق عليها وقبولها في المجتمع.

_ ما نعرفه عن عالمنا يرتبط أساسا بخبراتنا الاتصالية في هذا العالم.

_ يشمل الاتصال عمليات تفاعل معقدة، فهو الفعل والاعتماد المتبادل والتأثير المتبادل.[2]

4/ توظيف التفاعلية الرمزية في الدراسة:

المنظور التفاعلي الرمزي يعتبر من أهم المنظورات وأكثرها واقعية في دراسة العلاقات والتواصل داخل البيئة التعليمية، حيث يركز على الدور الفعال للرموز والرموز المشتركة والتفاعل اللغوي في بناء المعنى وتبادل المعرفة وعلى وجه الخصوص عبر المنصات الرقمية الجامعية، حيث تعتبر المنصات الرقمية الجامعية التي تتيح وسائل الاتصال المتعددة مثل الرسائل النصية والفيديو والكاميرا وسيلة حديثة لتعزيز هذا التفاعل والتواصل بين الطلبة والأساتذة. فمن خلال استخدام ميزة الرسائل يمكن للطلاب والأساتذة التواصل مع بعضهم البعض بسهولة وفعالية، سواءا كان ذلك لطرح الأسئلة أو مشاركة الملاحظات أو حتى لمناقشة المواضيع الأكاديمية. أما باستخدام ميزة الفيديو والكاميرا فتتيح الفرصة للتواصل الفعال والشخصي أكثر، حيث يمكن للطلاب والأساتذة عرض الأفكار والمفاهيم بشكل مباشر

[1] معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية، دار الافاق الجديدة، بيروت، لبنان، ص120-121.

[2] كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، ص79.

وتفاعلي مما يسهم في تعزيز فهم الطلاب وتحفيزهم. كما تساهم هذه المنصات في تحسين مهارات الاتصال لدى الطلبة والأساتذة حيث يتعلمون كيفية تحقيق التواصل بوضوح وفعالية عبر الوسائل الرقمية، والذي بدوره يساهم في تعزيز فاعلية هذه المنصات الرقمية الجامعية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: فاعلية تقديم مقرر مهارات الدراسة إلكترونيا عبر منصة موودل على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.[1]

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف أهمها ما يلي:

_ التوصل إلى قائمة بالمهارات المراد اكتسابها لطلبة جامعة السلطان قابوس من خلال دراستهم لمقرر مهارات الدراسة.

_ إعداد برنامج إلكتروني قائم على توظيف نظام موودل لتقديم مقرر مهارات الدراسة.

_ التعرف على فعالية تقديم مقرر مهارات الدراسة من خلال توظيف نظام موودل Moodle على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة السلطان قابوس.

وهذا من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر استخدام نظام موودل في تنمية التحصيل الدراسي للمقرر مهارات الدراسة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟

وقد قسم الباحث هذا التساؤل الى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

_ هل هناك فرق دال إحصائيا بين درجات الاختيار القبلي والاختيار البعدي؟

_ هل هناك فرق دال إحصائيا بين درجات الاختيار القبلي والاختيار البعدي ترجع إلى طبيعة التخصص (العلمي والأدبي)؟

_ هل هناك فرق دال إحصائيا بين درجات الاختيار القبلي والاختيار البعدي ترجع الى النوع (ذكر وانثى)؟

ولمعالجة الموضوع اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي المبني على أسلوبين، يتمثل الأول في الأسلوب النظري لتقديم خلفية عن التعليم الإلكتروني والفلسفة التعليمية لموودل من خلال الاطلاع على مختلف الدراسات والأبحاث والكتب المتعلقة بموضوع البحث، ويشتمل الثاني على أسلوب دراسة حالة

[1] طلال شعبان عامر، فاعلية تقديم مقرر مهارات الدراسة الكترونيا عبر منصة موودل على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد30، أفريل 2013.

واعتمدوا على الأدوات التالية: الملاحظة، الاستبيان، المقابلة. كما استخدموا الأدوات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها حتى يتم الخروج بالنتائج.

مجتمع الدراسة:

قام بتحديد مجتمع الدراسة المتمثل في كليات جامعة السلطان قابوس من خلال استخدام العينة العشوائية.

_ أما فيما يخص الإطار الزماني فقد اجريت الدراسة الميدانية خلال فترة الفصل الدراسي خريف سنة 2011(من 21 سبتمبر 2011 الى غاية 27 ديسمبر 2011).

أما فيما يخص الإطار المكاني هنا نقصد الحدود الجغرافية لعينة الدراسة فقد تم اعتماد 60 طالب وطالبة من كليات جامعة السلطان قابوس وممن درسوا مهارات الدراسة كاختيار جامعة.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

_ مقرر مهارات الدراسة والمقدم من خلال نظام موودل من شأنه إثارة تفكير الدراسة وجذب اهتمامه وجعله مشاركا نشطا ويناقش معلمه ويتلقى منه الإجابات.

_ أنماط التفاعل التي يستخدمها الطلاب خلال دراستهم لمقرر مهارات الدراسة من شأنها خلق مجتمع تعلم فعال.

_ المقرر الإلكتروني يتيح للمتعلم استعراض دراسته عدة مرات دون الشعور بالملل ودون ارتباط بالزمان والمكان.

_ تكليف الطلاب بتنفيذ أنشطة ضمن المقرر ثم إرسالها الكترونيا الى مدرس المقرر وتلقى التغذية الراجعة لها يعد نمطا من أنماط التعلم الالكتروني الفعال الذي من شأنه تنمية التحصيل الأكاديمي.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

استفدنا من خلال هذه الدراسة في تعزيز الطرح المتعلق بمفهوم منصة موودل الرقمية كما سهمت في صياغة وبناء التصور العام حول الموضوع.

الدراسة الثانية: درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد.[1]

هدف الباحثان الى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

[1] عبد الحليم بوقندورة، بلقاسم بلقيدوم، درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2 مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 62، 2021.

_ إعداد قائمة بالمهارات الرقمية (ذات البعد التكنولوجي) اللازمة في بيئة التعلم الالكتروني Moodle والتي ينبغي توفرها لدى الأساتذة للقيام بمهمة التعليم عن بعد عبر هذه المنصة.

_ الكشف عن درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد.

وهذا من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

_ ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodleفي التعليم عن بعد؟

وقد قسم الباحثان هذا التساؤل الى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

_ ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارة إدارة بيئة التعلم وتسيير الطلبة على منصة Moodle؟

_ ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارة إنشاء وتسيير فضاء الدرس على منصة Moodle؟

_ ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارة إدراج الموارد البيداغوجية على منصة Moodle؟

_ ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارة إدراج وإدارة أنشطة التعلم على منصة Moodle؟

_ ما درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارة إدراج وإدارة أنشطة التقويم عل منصة Moodle؟

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الذي يتماشى مع هذا النوع من الدراسات لوصف واقع امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة موودل في التعليم عن بعد، حيث تم في الجانب النظري التطرق الى التأصيل النظري لكل من موضوع التعليم عن بعد من خلال منصة موودل واستخدامات منصة موودل في التعليم عن بعد وماهية كفاءات التدريس عن بعد ومهارات استعمال منصة موودل. أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة، إذ قام الباحثان بتصميم مقياس تقدير وذلك بالاعتماد على بعض الدراسات المتعلقة بهذه المنصة، بالإضافة الى السندات الرسمية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبعض الأدلة التطبيقية لاستعمال المنصة والمتمثلة في:

_ التكوين البيداغوجي للأساتذة: البرنامج (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)

_ Plateforme pédagogique Moodle-guide de l'enseignant : université de Strasbourg.

_ Moodle (site officiel) : guide rapide pour enseignant.

وهذا حتى يتم تحقيق أهداف الدراسة والتوصل الى النتائج.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الأصلي في جميع الأساتذة الجامعيين الدائمين والمؤقتين الذين يدرسون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد لمين دباغين (سطيف 2) خلال سنة 2020.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

_ درجة امتلاك الأساتذة لمهارة إدراج الموارد البيداغوجية عالية وتحتل المرتبة الأولى، وهذا راجع الى أن الأساتذة ركزوا على تطوير مهارة إدراج الموارد البيداغوجية وذلك لاعتقادهم أن العملية التعليمية ترتكز على توفير المحتوى المعرفي للدروس وعرض الموارد على المنصة.

_ يمتلك الأساتذة مهارة إدراج وإدارة أنشطة التقويم بدرجة ضعيفة جدا ويرجع ذلك الى اقتصار الإجراءات التقويمية على الجانب الكمي الرقابي الممارس من طرف الأستاذ وغياب النظرة الحديثة للتقويم التي يرتكز فيها على وظيفة تحسين التعلمات وتسهيلها من خلال تقديم التغذية الراجعة، والتقويم الشخصي والتكويني والذاتي والثنائي، ومتابعة تطور سيرورة أداء الطلاب.

_ خلص الباحثان الى ان الأساتذة الجامعيين يمتلكون مهارات استعمال منصة موودل في التعليم عن بعد بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى عدم استفادة الأساتذة من أي تكوين أو تدريب على استعمال منصة موودل، فقد اكتفت الوزارة الوصية بتوفير دلائل عن كيفيات استعمال هذه الأرضية عبر مجموعة من الروابط والسندات وهو إجراء فير كاف.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

_ يتشابه محتوى هذه الدراسة مع الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في أنها تناولت المنصات التعليمية والمهارات الرقمية.

_ استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري الخاص بمنصة موودل ومهارات استعمال الأساتذة لمنصة موودل.

كما أن هذه الدراسة كانت مصدر لكيفية البناء المنهجي والعلمي لدراستنا.

الدراسة الثالثة: فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين. مدارس تكنولوجيا التعليم. [1]

قام الباحثان بالإجابة على التساؤل الرئيسي الذي مفاده:

[1] د. وائل سماح، محمد إبراهيم، فاعلية تطبيقيات غوغل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، المجلة العربية للتربية النوعية، جامعة جنوب الوادي، عدد7، فبراير 2019.

_ ما فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين؟

وتضمنت هذه الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

_ ما مهارات تصميم فصول جوجل الدراسية Google class roomالتي ينبغي توفرها لدى الطلاب المعلمين؟

_ ما التصميم المقترح لتطبيقات جوجل التعليمية لتنمية مهارات غوغل الدراسية Google class room لدى الكلاب المعلمين؟

_ ما فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الجانب المعرفي المتعلق بمهارات تصميم فصول غوغل الدراسية Google class roomلدى الطلاب المعلمين؟

_ ما فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الجانب المهاري المتعلق بمهارات تصميم فصول غوغل الدراسية Google class roomلدى الطلاب المعلمين؟

_ ما فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين؟

حيث تهدف هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف كما يلي:

_ توظيف بعص تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب المعلمين.

_ الارتقاء بالمستوى المعرفي والأداء المهاري في مهارات تصميم فصول جوجل الدراسية Google class room لدى الطلاب المعلمين.

_ تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين.

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي الذي يبحث في تأثير المتغير المستقل (تطبيقات جوجل التعليمية) على المتغير التابع (مهارات استخدام فصول جوجل الدراسية)، كما اعتمدا على الملاحظة كأداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تمثل في مجموعة من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم وعددهم 20 طالب من الطلاب المعلمين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتمت معاملتهم كمجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

_ أما فيما يخص حدود الدراسة، فقد تمثلت الحدود الزمانية للدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2018/2017.

أما فيما يخص الحدود المكانية فقد تم تطبيق هذه الدراسة في قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

_ تحافظ تطبيقات جوجل Google sitesعلى وقت التعلم، وفيه لا تحتاج الى بيانات دخول ولا تتطلب عمليات للتسجيل كما هو الحال في المواقع الأخرى.

_ تسمح تطبيقات جوجل Google sitesبالتعلم في الوقت المناسب للطلاب وهوما يفرز عنه تحقيق التعلم الذاتي.

_ تنوع طرق التدريس التي تجمع بين ما بين النصوص ومقاطع الفيديو بما يساهم في زيادة التحصيل.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

استفدنا من خلال هذه الدراسة بمعلومات أفادتنا في صياغة الإشكالية، كما أفادتنا في التوظيف المفاهيمي الخاص بالرقمنة والمهارات الرقمية.

مفاهيم الدراسة

المفاهيم:

المهارة:

لغة: تتفق القواميس العربية على تعريف المهارة على أنها الحدق، الإتقان، البراعة، فجاء في لسان العرب أن المهارة هي الحدق في الشيء ونقول الانسان الماهر أي الانسان الحاذق بكل عمل.[1]

الحدق والاتقان في الحديث قال صلى الله عليه وسلم: " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ".[2]

اصطلاحا: يشير مفهوم المهارة إلى القدرات التي يتمتع بها الانسان والتي تدفعه إلى القيام بمهمة معينة بشكل أفضل وفي الوقت المطلوب.[3]

وتعرف أيضا على أنها جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز العمل الكبير مع بذل مقدار من الجهد البسيط أو هي القدرة العالية على الإنجاز سواءا كانت بشكل منفرد أو داخل فريق ضد خصم بأداء أو بدونه.[4]

الاتصال:

لغة: يعود أصل كلمة اتصال communication الى اللغة اللاتينية فهي مشتقة من كلمة communesبمعنى عام ومشترك، commun وتعني الفرد حين يتصل بالآخرين فهو يهدف عادة الى الوصول الى اتصال عام أو وحدة فكرة بصدد موضوع الاتصال.[5]

اصطلاحا: الاتصال عبارة عن عملية انتقال الأنباء والمعلومات والآراء والأفكار داخل مجتمع ما، حيث عرفه كارل هوفلاند بأنه العملية التي يقدم من خلالها القائم بالاتصال منبهات عادة تأتي على شكل رموز لغوية لكي يعدل سلوك الافراد الآخرين مستقبلي الرسالة. [6]

أشار هذا المفهوم الى أن الاتصال عملية تفاعلية تبادلية بين المرسل والمستقبل أو العكس عبر قناة اتصالية معينة، ويعرفه عاطف العبد: "الاتصال في نقل المعلومات والاتجاهات والأفكار من طرف لآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية ".[1]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب الإصدار الأول، بيروت، دار صادر، 2015، ص185.

[2] نوح يحي الشهري، مهارات الاتصال، دار الحافظ للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1431هـ، ص13.

[3] ماهر عودة الشمالية، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، الإصدار الأول، عمان، دار الاعصار العلمي، ص69.

[4] حسين حلوب، مهارات الاتصال مع الاخرين، دار الكنوز، المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص28.

[5] صالح أبو إصبع، تيسير أبو عرجة، الاتصال والعلاقات العامة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، المكتبة الوطنية، الأردن، 1999، ص20.

[6] بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص22.

المهارات الاتصالية:

هي قدرة الفرد على التعبير بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآراءه وأفكاره للآخرين إضافة الى قدرته على تفسيرها، على نحو يعمل على توجيه سلوكهم حيالها والتصرف بصورة ملائمة لتحقيق أهدافه.[2]

كما تعرف أيضا على أنها: مجموعة من المهارات التي يلجأ الفرد للاعتماد عليها من أجل النجاح في نقل فكرة أو توصيل معلومات معينة لشخص آخر عبر مختلف الوسائل الاتصالية وبناءا على مدى استيعاب المرسل اليه للرسالة سوف يقوم بالرد. [3]

اجرائيا:

المهارات الاتصالية هي مجموعة من القدرات التي تمكن كل من الأستاذ و الطالب من تبادل الأفكار والمعلومات بفعالية، سواء بشكل شفوي أو كتابي، من خلال ما تتيحه منصة موودل من خصائص تفاعلية.

الأستاذ:

يعرفه محمد حسين بأنه " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة، وهو مفتاح كل اصلاح وأساس كل تطوير وعلى كفاءته وانتاجه يتوقف نجاح الجامعة ".[4]

كما يعتبر الأستاذ الجامعي عضو فعال في العملية التعليمية عن بعد ، حامل لشهادة معينة إما شهادة ماجستير أو دكتوراه، من مهامه نقل المعارف والمعلومات للطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم، كما يؤدي في النهاية إلى نجاح التعليم الجامعي أو فشله وبالتالي إلى ازدهار او انحطاط المجتمع في مختلف المجالات.

---

[1] جلطي خديجة، قسوس أحلام، آليات الاتصال ودوره في تحسين صورة المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص8.

[2] يعن الله علي يعن الله القرني، مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمة في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقاتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الملك عبد العزيز والآداب والعلوم الإنسانية، مجلد 22، العدد 6، 2015، ص157/156.

[3] د. إسماعيل عبد الفتاح الكافي، تنمية مهارات الاتصال، ط1، الناشر المكتب العربي للمعارف، الأردن، ص47.

[4] العجمي محمد حسين، التطور الأكاديمي والاعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص2.

الطالب:

عرفه محمد إبراهيم على أنه: " الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي حاملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى ".[1]

كما يعرف الطالب الجامعي بأنه شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل الجامعة أو الكلية، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها.و يمارس عملية التعلم عن بعد.

المنصات الرقمية:

هي بيئة تفاعلية قائمة على استخدام التكنولوجيا لعدة مشاركين بعضهم البعض لتبادل المعرفة والمعلومات والبيانات حيث تسمح المنصات بإزالة العوائق والحواجز أمام التواصل وتعزيز التفاعلات الاجتماعية في جميع المجالات وتساهم المنصات في الرقمية في بناء شبكة تفاعلية مع زملاء آخرين بنفس التخصص مع إمكانية الحوار والنقاش وتبادل الآراء والأفكار وإيجاد مواضيع أخرى مرتبطة بتخصص مشابه.[2]

تعرف أيضا على أنها: عبارة عن برنامج داعم لصقل مهارات الطلبة المعرفية والإدراكية والتقنية مبني على التعليم الذاتي والمستقبل الذي يتيح للمعلمين والطلبة في المدارس الحكومية والخاصة بهم والتفاعل معها بطريقة سلسة، كما يتيح لهم تحميل نسخ إلكترونية من مختلف الكتب المتاحة لجميع المواد الدراسية والوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان.[3]

التعريف الاجرائي:

هي رقمنة تعتمد على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، تتيح للأستاذ و الطالب الجامعي الاستفادة من المحتوى التعليمي بشكل سريع وبأقل التكاليف في أي وقت وزمان يرغب في ذلك مع سهولة التفاعل والتواصل بينهم، و تتمثل المنصة هنا في هذه الدراسة في منصة موودل.

منصة موودل Moodle:

---

[1] محمد إبراهيم، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، ط1، دار مجدلاوي، سنة 2003، ص ص222/223.

[2] محمد عبد الله البدو، فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية بدولة الامارات، المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية، مخبر الموسوعة الجزائرية المسيرة، جامعة باتنة، الجزائر، 2021، المجلد 3، العدد 1، ص175.

[3] سلوى محمود، منى مصطفى أبوطبل، محمد خالد سيد عبد المجيد، الهوية الرقمية للمنصات الالكترونية لجامعة حلوان مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد 7، العدد 32، مارس 2022، ص683.

هي منصة تعليمية إلكترونية مفتوحة المصدر صممت كبيئة الكترونية داعمة للبيئة التقليدية من خلال تنظيم التفاعل والتواصل مع الطلاب وتنظيم المواد التعليمية والحضور والغياب ومتابعة أداء الطلاب باستخدام الاختبارات والواجبات الإلكترونية والمنتديات والرسائل

وموودل هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر قائم على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، ويمكن أن يخدم جامعة تضم 4000 متدرب كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل ويتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة. [1]

ويعرف أيضا بأنه: نظام لإدارة مقررات مفتوحة المصدر، وتطوير البيئة التعليمية، ويمكن أن يستخدمه المعلمون لإنشاء المقررات الإلكترونية التعليمية ويمكن استعماله على المستوى الفردي أو المؤسساتي عن طريق تحميله من الموقع: www.moodle.com.[2]

.

تعريف مؤسسات التعليم العالي:

مُؤسسات التعليم العالي هي معاهد ومؤسسات تعليمية تقدم برامج أكاديمية على جميع المستويات وتقدم برامج تعليمية بعد المرحلة الثانوية، تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات والخبرات اللازمة للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية.

كما يقصد بالتعليم العالي كمفهوم كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه للبحث الذي يتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.[3]

---

[1] شقور علي، السعدي رنا، درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعليم الإلكتروني موودل في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح، فلسطين، مجلة النجاح للأبحاث، م 29، ع8، 2015، ص 1498.

[2] عبد القادر، عبد الرزاق مختار محمود، فعالية برنامج الكتروني مفتوح باستخدام نظم موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطالب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر 2008، المجلد 85، العدد 85، ص180.

[3] فاطمة عنتيوي، متطلبات جودة التعليم العالي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020، ص15.

تعريف الفاعلية:

اصطلاحا:

هي تعزيز القدرة على تحقيق الأهداف بشكل فعال من خلال تحسين الأداء وزيادة الكفاءة، وذلك باستخدام أساليب وتقنيات تساهم في تحقيق النتائج المرجوة بشكل أفضل و أحسن.

إجرائيا:

نقصد بفاعلية منصة مودل بقدرة هذه المنصة على تحقيق الأهداف التعليمية من خلال نموذج التعليم عن بعد و المتمثلة في تحقي التواصل عن بعد بين الأستاذ و الطالب ، و زيادة الاستيعاب و الفهم من خلال استغلال الخصائص التقنية التفاعلية التي توفرها هذه المنصة مثل خاصية الدروس على الخط، و الدردشة الآنية ، و المحاضرات المرئية بالصوت و الصورة، و توظيف و توفير مختلف أوعية و مصادر المعلومات في أشكال تفاعلية مختلفة، و خاصية الأقسام الافراضية التي تسمح بالتفاعل و المشاركة، كما أنها تسمح بالتحرر من قيود الزمان و المكان التي يفرضها التعليم الحضوري. و تعتبر المهارات الاتصالية لكل من الطالب و الأستاذ عاملا مهما لتحقيق فعالية منصة موودل.

ملاحظة هامة:

ارتأينا عدم الخوض المعمق في مفهوم التعليم عن بعد ، تجنبا للوقوع في الحشو النظري، حيث سيحيلنا هذا المفهوم إلى العديد من الاشكاليات الفرعية الأخرى، لذا ارتأينا الإلتزام بمتغيرات الدراسة و حدودها، و التركيز على إشكالية بحثنا من خلال التناول المباشر لمفهوم المنصات الرقمية التعليمية، أين يعتبر التعليم عن بعد هو الإطار العام الذي تندرج تحته هذه المنصات.

القسم النظري

الفصل الأول:

المنصات التعليمية الجامعية

تمهيد:

في ظل التطور الرقمي المتسارع، برزت المنصات الرقمية كأحد أهم اهتمامات مؤسسات التعليم العالي، وسنحاول في هذا الفصل التعرف على المنصات الرقمية التعليمية الجامعية وخصائصها وأهميتها وأنواعها ومكوناتها ومميزاتها، وكذا سنتطرق إلى وظائف هذه المنصات ومستخدميها وأيضا أشكال التعليم الإلكتروني عبرها وإدارتها في مؤسسات التعليم العالي وأخيرا سنتعرف على تحديات ورهانات استخدام هذه المنصات الرقمية.

المبحث الأول: مدخل عام إلى مفهوم التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية التعليمية

تمهيد:

تعتبر المنصات التعليمية من بين أحد أهم البرامج التي تسعى من خلالها المؤسسات التعليمية إلى تحقيق أهدافها من خلال تنمية قدرات الطالب والأستاذ فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة. و لقد ارتأينا عدم الخوض المعمق في مفهوم التعليم عن بعد ، تجنبا للوقوع في الحشو النظري، حيث سيحيلنا هذا المفهوم إلى العديد من الاشكاليات الفرعية الأخرى، لذا ارتأينا الإلتزام بمتغيرات الدراسة و حدودها، و التركيز على إشكالية بحثنا من خلال التناول المباشر لمفهوم المنصات الرقمية التعليمية، أين يعتبر التعليم عن بعد هو الإطار العام الذي تندرج تحته هذه المنصات.

1/ خصائص المنصات التعليمية الرقمية:

إن المنصة التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية وإدارتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، وتمتاز بالعديد من الخصائص أهمها:

1-إدارة المحتوى: إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء تم شراءه تجاريا أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمدرسين وأساتذة الجامعة والمدربين إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الانترنيت.

2-تخطيط المناهج: إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم.

3-التواصل: تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش ولوحدات والإعلانات والمدونات.

4-**الإدارة:** يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقييم كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.

كما ذكرت العنيزي، خصائص أخرى للمنصات التعليمية الإلكترونية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة وبعضهم البعض عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصة التعليمية، وأيضا القدرة على استخدام المنصة في أي مكان وزمان كما تدعم المنصات التعليمية الإلكترونية وتكمل أسلوب التعلم التقليدي.[1]

وأضاف نجم عبد خلف العيساوي بعض الخصائص بأنها توجد تعبيرات مختلفة في وصف تطبيقات الكمبيوتر التعليمية ، مثل أنظمة التعلم الإلكتروني ، أنظمة التعلم من رجل التعلم ، نظام إدارة الدورة التدريبية أو حتى بيئة التعلم الافتراضية في هذه الأنظمة ، يمكن للطلاب الوصول إلى محتويات الدورات بتنسيقات مختلفة بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين أو الزملاء ،من خلال لوحات و المنتديات أو المحادثات أو مؤتمرات الفيديو أو أنواع أخرى من أدوات الاتصال ،وتوفر هذه الأنظمة الأساسية مجموعة من الميزات القابلة للتكوين ، للسماح بإنشاء الدورات التدريبية عبر الأنترنيت وصفحات المواد ومجموعات العمل ومجتمعات التعلم ،بالإضافة إلى البعد التربوي ، تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من الميزات للتسجيل ومراقبة وتقييم أنشطة الطلاب والمعلمين.

ومن خلال هذه الخصائص فمنصة التعلم الإلكتروني نظاما يوفر دعما متكاملا لستة أنشطة مختلفة: الإنشاء، التنظيم، التوصيل، الاتصال، التعاون، التقييم.[2]

[1] خليل دالية، الشوربة عبد الكريم، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، 2019، ص 13-14.

[2] العيساوي نجم عبد الخلف، توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا الاستخدام والتأثير، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، المجلد لا يوجد(15-2)، ص88.

2/ أهمية المنصات التعليمية الرقمية:

تكمن أهمية المنصات التعليمية في قدرة المعلم في تقييم أعمال الطلاب بسهولة وإرسال التكليفات المنزلية مع إمكانية اتصال المعلم بطلابه في أي وقت يشاء، وتبادل الأفكار بين المعلمين وبعضهم تتيح الأدوات والتطبيقات للاستفادة منها في عرض قصص رقمية عبر الويب، حيث يعرض المحتوى التعليمي في شكل سرد قصصي يحقق جاذبية ومتعة للمتعلم.[1]

ولا بد من الإشارة على بعض أهميات المنصات الرقمية التعليمية منها:

- تنمية قدرات الطالب فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- ينمي لدى الطالب الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات والمعارف.
- سهولة الاتصال مع المشرف الأكاديمي.
- تنمية مسؤولية الطالب تجاه تعليمه بنفسه.
- إمكانية تحميل المادة التعليمية على جهاز الحاسوب الخاص بالطالب أو طباعتها وبالتالي قراءتها في أي وقت حسب رغبة الطالب.[2]

3/ أنواع المنصات التعليمية الرقمية:

منصة-web ct

هو نظام إداري وتعلم تجاري تستخدمه آلاف المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الالكتروني وقد أخذ النظام اسم الشركة المنتجة له والموجود بأربعة عشر لغة منها الإنجليزية والعربية والإسبانية والإيطالية والفرنسية، وهو يقدم الأدوات اللازمة لإعداد بيئة تعليمية متكاملة بكل سهولة ومرونة ابتداء من إعداد المقرر إلكترونيا ومشاركة المجلدات الخاصة بالمقرر مع أساتذة متخصصين لأخذ الملاحظات ومرورا بإلقاء وشرح المحاضرة ومتابعة عملية التعلم لدى الطلبة.[3]

2موودل- منصة moodle

[1] محمد يوسف سارة، المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية، مجلة بحوث كلية الآداب وجامعة المانوفية،31-123، 2020، ص18.

[2] ربحي مصطفى عليان، البيئة الإلكترونية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،2012، ص 325.

[3] عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، |القاهرة، دار الكتب المصرية، 2014، ص 132.

عبارة عن منصة تعليمية لدعم المعلمين والطلاب خلال دراستهم، سواء في التعلم وجها لوجه أو عن بعد. تضمن هذه المنصة إدارة الموارد التعليمية وتجمع بين أنشطة التعلم التفاعلي وفرص تقييم الطلاب.[1]

3-منصة أتوتر

وهو نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر ويتميز بسهولة الاستخدام وإمكانية التحديث والتغيير السريع للوجهات من مستخدمي البرنامج وقامت بتصميمه جامعة تورنتو بكندا ويخدم المؤسسات التعليمية التي تقدم التعليم الإلكتروني عبر الأنترنيت سواء كانت مؤسسات صغيرة أو جامعات كبيرة. ويدعم النظام 30 لغة مكتملة الترجمة ومن ضمنها اللغة العربية.[2]

4 منصة الإدمودو – Edmodo

من أشهر المنصات التعليمية المتاحة عبر شبكة الأنترنيت تعمل وفق نظام المقررات التعليمية وهي عبارة عن منصة التواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفايسبوك ولبلاك بورد، يتحكم فيها المدرس عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك.[3]

4-مكونات المنصات التعليمية الرقمية:

يعد استخدام الجهاز الإلكتروني من أهم وسائل وأدوات المعرفة في عصر التكنولوجيا الحديثة، بل يعد له الفضل في انتشار هذا النوع من المعرفة العملية وهو يتسم بمجموعة من الخصائص التي ساهمت إلى حد كبير في تطوير المعرفة وتحديثها، كما يعد بمثابة نظام ناقل لكافة حقول المعرفة، ويتم من خلاله بالتنقل والتصفح بالسهولة عبر المنصات الرقمية التعليمية.[4]

وللعمل على المنصات الرقمية التعليمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية:

---

[1] imen amari ,2018, introduction aux plateformes educatives , p04
educatives.pdf http://zenodo.org/record/1215356/files/platformes

[2] عامر طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص133.

[3] رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررة التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع،2012، ص61.

[4] قاسم نرجس مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المجلد لا يوجد42، 2019، ص 277.

- شاشة رئيسية تعمل للمس
- جهاز حاسوب.
- قلم إلكتروني.
- رف متعدد الاستخدامات.
- مفتاح التشغيل والإيقاف.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
- لوحة المفاتيح والفأرة.
- وحدة التحكم الرئيسية.
- مضخم صوت وسماعات وميكروفون.[1]

ومن أهم مكونات المنصات التعليمية على الويب هي:

- الصفحة الرئيسية للمقرر: وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر وبها مجموعة من أزرار تشير إلى المحتويات يمكن الضغط عليها لتصفح مضمون هذه المحتويات.
- محتوى المنصات: تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون على شكل محاضرات وتكون منظمة وقابلة للتحميل لكي يستطيع الطالب الاطلاع عليها.
- لوحة الإعلانات: فيها مواعيد المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص الطلبة.
- لوحة النقاش: في هذه الأيقونة يقوم المدرس بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يهتم ذلك عبر البريد الإلكتروني ويتمكن الطلبة من رؤية ما كتبه زملائهم أيضا ويمكنهم التواصل فيما بينهم.
- مركز البريد الإلكتروني: هو بريد مخصص يستطيع الطالب إرسال رسائل وملفات وأي مرفقات إلى المدرس أو أحد الزملاء أو لمجموعة من الزملاء.[2]

5-مميزات المنصات التعليمية الرقمية:

- توفر نشاطات بيداغوجية متنوعة تفيد جميع المجتمع الأكاديمي في العملية التعليمية.
- تسمح بالتسيير الإداري للوثائق.

[1] ملاح، تامر المغاوري، الأنترنيت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط1، دار النشر الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 2017، ص 123-124.

[2] فهيم صوان هيثم، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني، دار النشر جليس الزمان، عمان، 2010، ص 22-23.

- تستضيف المحتوى التعليمي وتسهل مهام الإشراف والتأطير.
- توفر الحماية اللازمة وتراقب الدخول إلى الموارد التعليمية.
- القضاء على العائق المكاني والزماني وتسيير مجموعة كبيرة من المتعلمين.
- تحتوي على وسائل تقييم تمكن الأستاذ من معرفة درجة استيعاب الطلاب والمراقبة الدائمة لهم.
- إمكانية تكوين الأساتذة الجدد حول طريقة العمل بالمنصة وكيفية إنشاء المحتوى الإلكتروني وتقديمه للطلاب.[1]

[1] بسو صديق، أرضيات التعليم الإلكتروني ملتقى دولي حول التعليم عن بعد. بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية نموذجا، أيام 15، 16، 17 نوفمبر 2016، ص81.

المبحث الثاني: المنصات الرقمية في التعليم العالي

تمهيد:

ظهرت المنصات الرقمية التعليمية كأداة قوية لدعم العملية التعليمية وتحسينها في الجامعات، فهذه أكثر فعالية ومرونة، كما تساعد أعضاء هيئة التدريس على تحسين أساليبهم التعليمية.

1-وظائف المنصات الرقمية الجامعية:

المنصات تقدم مجموعة واسعة من الميزات التي تمكن الطلاب من التعلم بشكل

أشار الراشدي والسكران إلى مجموعة من وظائف المنصات الرقمية التعليمية الجامعية والتي تتعدد بتعدد أنشطتها وخدماتها الإلكترونية المستخدمة في عملية التعليمية منها:

- إدارة المستخدمين وتسجيل دخولهم للمنصة التعليمية فالمعلم يقوم بتسجيل المتعلمين والسماح بدخولهم للمنصة وهذا بدوره يوفر الأمان للمعلم والمتعلمين.

- إدارة المحتوى التعليمي: من دورات وإدارة الملفات والأنشطة التعليمية المختلفة ومحتواها التعليمي.

- توزيع الأدوار والحقوق بين المستخدمين: تتيح هذه الوظيفة للمتعلم ممارسة الدور القياد في بعض المهام التي يكلف بيه المعلم.

- وسائل الاتصال: كالدردشات والمنتديات وأدوات التعلم كالسبورة ودفتر الملاحظات.

-عرض المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليمية المختلفة في متصفح وبرامج متوافقة مع الشبكة والأجهزة المستخدمة.[1]

2-مستخدمي المنصات الرقمية التعليمية الجامعية:

تستخدم المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافة العلوم، لكن يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين للمنصات التعليمية وهم:

2-1 الطالب المتعلم: وذلك بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج والتي اغلبها مجاني ومتاح في أي وقت مهام الطالب داخل المنصة التعليمية: يقتصر دور الطالب إلى:

-الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى إلى تحقيقها

[1] http://www.oercommons.org1. تم استرجاعه بتاريخ 2024/03/28 على الساعة 23:12

-المشاركة في النقاشات والحوار.

- متابعة الدروس بكل جدية.

- القيام بحل الواجبات والتدريبات.

-الالتزام بقواعد السلوك.

2-2 الأستاذ: يمكن إن يقوم بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد وان كل أستاذ يقوم بدور واحد ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها ومن مهام المدرس داخل المنصة التعليمية:

- متابعة حضور الطلبة وتقدمهم الدراسي.

- حث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الانخراط والمشاركة في الأنشطة.

- تكليف الطالب بالقيام بتدريبات والأنشطة والمشروعات.

- إرشاد الطلبة بمصادر التعلم الإضافية على الشبكة.

- تقديم العون والإرشاد الأكاديمي للطلبة وحل مشاكلهم الدراسية.

- تنظيم بيئة المتعلم وجعلها مريحة وتعاونية.

2-3 الإداري:

وهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية.[1]

3-أشكال التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية:

أولا: التعليم الإلكتروني المباشر

وهو عملية تبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة مثل المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يستطيع الحصول على التغذية الراجعة المباشرة من المعلم.

ثانيا: التعليم الإلكتروني غير المباشر

فيه يحصل المتعلم على دورات وحصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني ومن إيجابياته تنمية التعلم الذاتي للطالب.[1]

[1] - ماجدة إبراهيم الباوي، أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحسابات واتجاههم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية في العلوم التربوية 2019، م2، ع2، ص143.

4-إدارة المنصات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي:

يتم استحداث إدارة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي وتكون برئاسة مدير الإدارة وعضوية بعض الأعضاء المتخصصين والخبراء في مجال التعليم الإلكتروني سواء من داخل أو خارج المؤسسة، وهذه المجموعة تسمى إدارة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي والمهام الموكلة لهذه الإدارة هي:

1-وضع خطة لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي.

2-بناء خطة المؤسسة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

3-وضع السياسات واللوائح الداخلية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في المؤسسة.

4-العمل على وضع بنود خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة ضمن لوائح وسياسات التعليم الإلكتروني.

5-اقتراح الموازنة السنوية للتعليم الإلكتروني بالمؤسسة.

6-تحديد العمليات والإجراءات اللازمة لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني بالمؤسسة.

7-لتنسيق مع الكليات والأقسام العلمية في المؤسسة، لبناء ميثاق أخلاقي للتعليم الإلكتروني.

8-مطالبة الكليات بمخاطبة الأقسام العلمية، لإعداد الأدلة ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني.

9-التنسيق مع المسجل العام للمؤسسة في عمليات التسجيل والقبول، ومتابعة عمليات تنزيل وإسقاط وإضافة المقررات الدراسية مع مسجلي الكليات.

10-التأكد من تحويل البرامج التعليمية والمقررات الدراسية إلى برامج ومقررات إلكترونية.

11-متابعة أقسام التعليم الإلكتروني بالكليات في تقويم أداء الطلبة ومتابعة تحصيلهم العلمي.

12-متابعة أقسام التعليم الإلكتروني بالكليات في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، ومتابعتهم من حيث الإرشاد والتوجيه الأكاديمي، وتفاعلهم الإلكتروني مع الطلبة.

13-التأكد من إحالة المحاضرات التدريسية، وأسئلة الاختبارات إلى المنصة التعليمية.

14-التعاون مع الإدارات والمراكز المناظرة محليا وإقليميا ودوليا.

15-وضع آلية لإنشاء ومتابعة المكتبة الإلكترونية.

[1] أسامة عبد الرحمان عبد المولا، الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني، دار الوراق للنشر والتوزيع،2014، ص 104-105

16-التنسيق مع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالمؤسسة لتقييم فعالية المنصة التعليمية، وتنفيذ معايير التعليم الإلكتروني.[1]

5- تحديات ورهانات استخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي :

5-1 تحديات ومعوقات استخدام المنصات الرقمية لمؤسسات التعليم العالي: وتتمثل في:

- عزوف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات الرقمية.
- نقص الوعي الثقافي للتعلم عبر المنصات الإلكترونية وعدم الاقتناع بصلاحية الشهادات الممنوحة.
- تفضيل الكتب المطبوعة والبحوث الورقية على التعلم عن بعد.
- ضعف البنية التحتية التي تتطلب توفير الأجهزة الذكية والمتطورة التي قد لا يمتلكها كل طالب.
- عدم قبول المجتمع التعلم المجتمعي عبر المنصات الإلكترونية.
- صعوبة تقييم الطلبة عبر المنصات الإلكترونية وعدم الإحساس بالأمان عند استخدامها.
- عدم توفر الحوافز التي تشجع على استثمار المنصات الإلكترونية في التعلم.

5-2 رهانات توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي:

نظرا لأهمية المنصات الرقمية ودورها في تطوير التعليم وتحسينه لا بد من معالجة العقبات التي تمنع من تحقيق الهدف المرجو من خلال ما يلي:

- نشر ثقافة التعلم الإلكتروني وتوسيع توظيف المنصات الرقمية والتقنيات التكنولوجية الحديثة من خلال استراتيجية موحدة للجامعات في استعمال المنصات التعليمية.
- توفير البنية التحتية الأساسية لاستثمار المنصات التعليمية لهيئة التدريس والطلاب في تعزيز التعليم الإلكتروني والتخلي عن التعلم الفردي.
- ضرورة توفير منصة تعليمية موحدة للجامعة توفر التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- عقد دورات تكوينية لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام المنصات الرقمية والتقنيات الحديثة لتحسين جودة التعليم العالي والارتقاء بها.
- توحيد المقررات الجامعية إلى محتوى رقمي مفتوح المصدر لتحقيق التعلم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية.

[1] حسين سالم مرجين وآخرون، الدليل الإرشادي بناء وتفعيل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص42.

– تحسين أساليب وتقنيات التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر المنصات لتقوية الشراكة المجتمعية فيما بينهم وتعزيز البحوث المشتركة.[1]

خاتمة:

بشكل عام، فإن المنصات التعليمية الجامعية تمثل أداة قوية يمكن أن تحدث ثورة في التعليم العالي ، وبالاستثمار في هذه المنصات وتطويرها ، يمكننا ضمان حصول جميع الطلاب على تعليم عالي الجودة يلبي حتى احتياجاتهم الفردية.

[1] بارة فتيحة، بوخاري سمية، تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة موودل، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، جامعة البليدة 2، 2022، المجلد 5، العدد 2، ص 680–681.

الفصل الثاني:

المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة عبر المنصات التعليمية الجامعية.

تمهيد:

تلعب مهارات التواصل الفعال دورا هاما في نجاح العملية التعليمية، خاصة في بيئة التعلم عبر المنصات الإلكترونية، ونظرا لتزايد الاعتماد على هذه المنصات في الجامعات، أصبح من الضروري تعزيز المهارات الاتصالية لدى كل من الطلبة والأساتذة لضمان بيئة تعليمية تفاعلية وفعالة.

المبحث الأول: مدخل عام إلى مفهوم المهارات الاتصالية

تمهيد:

تعتبر المهارات الاتصالية من أهم المهارات التي يجب على الفرد إتقانها، فهي تمكنه من تبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات بشكل فعال مع الآخرين، سواء شفهيا أو كتابيا.

1-خصائص المهارات الاتصالية:

- القدرة على التحكم في وسائل الاتصال بشكل جيد من طرف المتصل.
- تمكن الفرد المتصل من إبداء رأيه وأفكاره ونقل خبراته بما يحقق أهداف المؤسسة.
- نقل المعلومات والمعرفة بشكل مباشر أو غير مباشر.
- العملية التي تحقق الكفاءة المطلوبة من خلال استخدام وسائل الاتصال المتاحة في الوقت المناسب.
- تحدث تغيير مرغوب فيه في سلوك الأفراد.
- شاملة لجميع أفراد المؤسسة، ويمكن تطويرها بالتدريب والتعلم المستمر.[1]

2-أهمية المهارات الاتصالية:

تتجلى أهميتها فيما يلي:

- يحتاج الفرد في عمله إلى هذه المهارات سواء أن كانت شفوية أو كتابية حتى يستطيع التواصل مع زملائه ورؤسائه وكذلك التواصل مع عملاء المؤسسة.
- يعتمد على هذه المهارات في نقل تبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد وهذا ما يجعلها تلعب دورا أساسيا في إحداث تقدما هائلا في شتى المجالات سواء أن كانت الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية.
- تمنح المؤسسات والشركات فرصة للتقدم والازدهار وذلك لأن العلم الجماعي يعتبر أحد أهم أساليب تحقيق الأهداف وبالطبع وراء النجاح هو إلمام بجميع أعضاء الفريق بمهارات الاتصال.
- تساهم هذه المهارات في إيجاد حلول فعالة لمختلف المواقف التي يتعرض لها الانسان في حياته.
- تجعل الفرد أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة وذلك لأنها تتيح له القدرة للحصول على كم هائل من المعلومات والأفكار.[1]

[1] سارة صغايري، هدى بوعافية، مهارات الاتصال ودورها في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة الجامعيين، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2020/2019، ص 23.

3-أنواع المهارات الاتصالية:

يرى العديد من علماء الاتصال أن الاتصال لا يعتبر علما فقط، ولكنه فن أيضا يعتمد على مهارات مختلفة التي تمكن الفرد من استخدام معارفه وقدراته في تحقيق أهداف عملية الاتصال بأحسن الوسائل الممكنة ومن هذه المهارات اخترنا:

1-مهارة الحديث:

يمكن تعريفها بأنها:

- قدرة الشخص على التحدث بفعالية مع الآخرين وتجنب الوقوع في الأخطاء أثناء الحديث وعملية توجيه الأسئلة غلى المستمع بالظروف التي تساعد الفرد على إيصال رسالته بشكل فعال.[2]

- المقدرة على استخدام الرموز اللفظية ونبرة الصوت في التواصل مع الآخرين، وتعتبر وسيلة أو طريقة أساسية يعبر من خلالها المرسل عن أفكاره أو آرائه للمستقبل أو قد يقوم بنقل معلومات أو حقائق له.[3]

2-مهارة الإقناع:

تعرف بأنها:

- عمليات فكرية وشكلية يحاول فيها أحد الطرفين التأثير على الآخر وإخضاعه لفكرة ما، وعليه قبل أن تقنع الآخرين يجب أن تقنع نفسك بالرسالة التي ترغب بإيصالها للآخرين.[4]

- اتصال مكتوب أو سمعي أو بصري يهدف بشكل محدد إلى التأثير على الاتجاهات والاعتقادات أو السلوك، كما انه القوة التي تستخدم لتجعل شخص يقوم بعمل ما عن طريق النصح والحجة والمنطق.[5]

3-مهارة الكتابة:

تعرف على أنها:

---

[1] د. إسماعيل عبد الفتاح الكافي، تنمية مهارات الاتصال، الطبعة الأولى، الناشر المكتب العربي للمعارف، الأردن، ص 48.

[2] صلاح معمار وآخرون، مهارات الاتصال والتواصل، مجلة النجاح، مجلة منشورة بتاريخ 2020/03/28، العدد 16730، على الموقع، تم استرجاعه بتاريخ 2024/04/12، على الساعة www.annajah.net.15:23

[3] باسل محمد صوان، مهارات الاتصال والتعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ،2014، ص61

[4] حميد الطائي، بشير العلاق، نظريات الاتصال مدخل متكامل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص96.

[5] رشا فايد وآخرون، مهارات الاتصال، قسم تطوير الذات، جامعة الدمام، السعودية، د س ن، ص46.

– المهارة التي تساعد المدير على توصيل القرارات والتعميمات إلى الموظفين بطريقة مقروءة واضحة ومفهومة بواسطة الكتب الرسمية والنشرات والتعليمات المكتوبة.[1]

– تدريب العاملين على الكتابة الإدارية الموضوعية الدقيقة وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية، وهذا يتطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلة معلومات العاملين اللغوية، وترقية أسلوبهم في الكتابة.[2]

4-مهارة الإنصات (الاستماع):

تعرف بأنها:

– التعرف على وجهة نظر المستفيد أو المستقبل من حيث المعاني والحقائق التي توصل إليها ومدى إدراكه للمضمون الحقيقي الذي يرتبط به.[3]

– تعتبر مهارة الاستماع ضرورية للمدير والمستقبل أيضا فعملية الاتصال تعتمد على الاستماع من جانب المستقبل وعندما يبدي وجهة نظره للمدير يجب أن يكون مستمعا أيضا باهتمام.[4]

5-مهارة التفكير:

– هي قدرة الفرد على ممارسة واعتماد العمليات المعرفية العقلية قصديا في معالجة المعلومات والبيانات بمعنى جمعها وتخزينها واستدعائها عند الضرورة لتحقيق أهداف معينة.[5]

– هي عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف متنوعة، تتراوح بين تذكر المعلومات، ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات، إلى التنبؤ بالأمور وتقييم النتائج وحل المشكلات والوصول إلى الاستنتاجات.[6]

4-أساليب تعليم مهارات الاتصال وخطوات اكتسابها:

تعد أساليب مهارات الاتصال مجالا واسعا حسب مجال دراسة الاتصال وحسب مجال اختصاص المؤسسة وذلك وفق خطوات تمكن من اكتسابها.

---

[1] إبراهيم علي ربابعة، مهارة الاتصال، شبكة الألوكة للنشر، دون بلد نشر، دون سنة نش، ص07.

[2] محمود فتوح محمد سعدات، مهارات الاتصال الفعال، دون بلد نشر، دون سنة نشر، ص34

[3] نصيف فهمي منقريوس، الاتصال بين الجوانب الإنسانية والتكنولوجية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2010، ص157.

[4] فتحي محمد أبو ناصر، مدخل إلى الإدارة التربوية: النظريات والمهارات، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص83.

[5] نوح بن يحي الشهري وآخرون، مهارات الاتصال، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة الطبعة الثالثة، 2014، ص54-55.

[6] أحمد حسن القواسمة، محمد أحمد أبو غزالة، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ،2013، ص34.

1-أساليب تعليم مهارات الاتصال: تعددت أساليب تعليم مهارات الاتصال ويمكن تحديد بعضا منها فيما يلي:

- استخدام القاعات التدريبية المتخصصة:

يتم إعداد قاعات تستخدم للتدريب على المهارات المتنوعة كأن يتوافر بها أجهزة ووسائل اتصال سمعية وبصرية، كما تصمم مقاعد هذه القاعات على شكل دائري يسمح لكل متدرب أن يرى الآخر ويرى المدرب في نفس الوقت ومن ثم تصلح للتدريب على مهارة المناقشة الجماعية ومهارة إدارة الاجتماعات.

- التعليم باستخدام نماذج واقعية لمهارة الاتصال:

يقوم المدرب بعرض نماذج مهنية تمت ممارستها فعليا على المتدربين وذلك للتعرف على الخطوات التي استخدمت في ممارستها.

- التعليم باستخدام لعب الدور:

باستخدام الحواس المختلفة ولهذا فهو أسلوب فعال في التعلم إذ يتيح الفرص أمام المتدربين للاشتراك في الأداء والابتكار في الأفكار.[1]

إضافة إلى بعض الأساليب التدريبية هي:

- التعليم باستخدام المحاضرات:

حيث يقوم المدرب بعرض الجوانب المختلفة لمهارة الاتصال بالإضافة إلى عرض بعض النماذج التطبيقية لاستخدامها، ويقوم بتشجيع المتدربين على ممارسة المهارة الاتصالية في قاعات المحاضرات، بهدف نقل مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات والاتجاهات إلى الآخرين عن طريق التحدث والإنصات

- حلقات المناقشة: تعتبر من الأساليب الأكثر فاعلية وخاصة في تدريب الأفراد أثناء الخدمة حيث يتم فيها حوار مفتوح حول بعض الأفكار وتبادل وجهات النظر وعرض بعض المفاهيم وتبادل الخبرات في بعض المواضيع.

- العصف الذهني: أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع فيها أفراد المجموعة، بإشراف رئيس لها على توليد أكثر ما يمكن من الأفكار والمقترحات المبتكرة خلال فترة من الزمن قصيرة نسبيا، وتسجيل هذه الأفكار ليقوم رئيس المجموعة أو الإدارة بتقديمها أو انتقادها وتحليلها بعد جمعها دون مناقشتها.[1]

[1] نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال الأسس والنظرية العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ،2012، ص122-123.

2-خطوات اكتساب مهارات الاتصال:

يمكن للفرد اكتساب مهارات الاتصال من خلال الخطوات التالية:

- تحديد الغرض من مهارة الاتصال:

يتم تحديد الغرض من عملية الاتصال سواء أهداف خاصة بالفرد أو المؤسسة، وبناء على الأهداف تحدد المهارة التي يجب اكتسابها للفرد أو للقائم بعملية الاتصال، ولكي يتحقق هذا الهدف لا بد من اكتساب المهارة في الحوار والتواصل مع الآخرين.

- تجميع البيانات والمعلومات:

يتم تجميع البيانات والمعلومات عن المهارة من جوانبها المختلفة سواء العلمية أو العملية، حيث أن لكل مهارة أساسا معرفيا وقواعد توجه الممارسة. ويتم ذلك بالقراءة عن المهارة في المراجع العلمية والدراسات والبحوث المختلفة بموضوع مهارة الاتصال.

- تحديد مجالات الممارسة المهنية:

يجب على القائم بعملية الاتصال تحديد المجال الذي يمارس به هذه العملية، وهناك العديد من المجالات المهنية منها المجال التعليمي، الترويجي...حيث تختلف مهارات الاتصال التي يكتسبها القائم بالاتصال وفقا لمجال الممارسة.

- معايير مهارة الاتصال:

معرفة ما يجب عمله في كل خطوة إلى أن تكتسب المهارة في الاتصال، فكل مهارة تتضمن مجموعة من الخطوات اللازم التعرف عليها قبل التدريب على ممارستها، فالخطوات اللازمة لمهارة المقابلة تختلف عن خطوات اكتساب مهارة الملاحظة أو الحوار...

- متابعة استخدام مهارة الاتصال:

يقوم المدرب بتدريب القائم بعملية الاتصال على خطوات المهارة بحيث يتأكد من اكتسابه لها من خلال اختبار كيفية ممارستها عن طريق الملاحظة وتطبيق بعض الاختبارات والمقاييس للتأكد من مدى فهم القائم بالاتصال للمهارة وإدراكه لجميع خطواتها، ولا بد من إجراء متابعة للتدريب على المهارة لتقويم جوانب اكتسابها ويمكن القيام بإجراء تعديلات على الجوانب الخاصة بمكوناتها كلما اقتضت الضرورة.

- ممارسة المهارة:

[1] محمد صادق، تخطيط التدريب ودوره في تحقيق أهداف المنظمات العامة والخاصة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى 2014، ص25-26.

يقوم القائم بالاتصال بتطبيق المهارة التي قام بالتدريب عليها، حيث أن جمع المعلومات عنها والتدريب عليها لا يكفي لاكتسابها وتتم الممارسة تحت إشراف المدرب لتصحيح جوانب الخطأ فيها.

- تقويم استخدام المهارة:

في هذه الخطوة يتم تقويم المهارة وإجراء تعديلات عليها سواء في مضمونها والوسائل المستخدمة فيها.[1]

[1] المرجع نفسه، ص119-120.

المبحث الثاني: المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة وتعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية

تمهيد:

تُعدّ المنصات التعليمية الجامعية أدوات حديثة أساسية في تعزيز العملية التعليمية، إلا أن فاعليتها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات التواصل لدى كل من الطلبة والأساتذة. فعلى الطلبة امتلاك مهارات تواصل فعّالة لفهم المحتوى الدراسي والتفاعل مع الأساتذة والزملاء، بينما يتطلب من الأساتذة مهارات شرح وتواصل قوية لتوصيل المعلومات وبناء بيئة تعليمية تفاعلية.

1-المهارات الاتصالية للطلبة الجامعيين عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية

- الدخول الى المنصات الرقمية التعليمية الجامعية عبر وحدة المقررات الدراسية.
- التعامل مع الأنشطة الالكترونية للمقررات الدراسية على المنصات التعليمية الجامعية.
- المشاركة في حلقات النقاش المتزامنة عبر المنصات التعليمية الجامعية.
- الحصول على التغذية الراجعة من خلال استخدام المنصات التعليمية الجامعية.
- استخدام الرموز أي القدرة على فهم وانشاء واستخدام الرموز المختلفة للتواصل والتعبير عن الأفكار وبشكل فعال عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية.
- استيعاب وفهم الدعائم البصرية ودعائم الفيديو.
- مهارات التواصل الكتابي والتواصل الشفهي الفعالة عبر الانترنت.
- التواصل والتفاعل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس.
- المشاركة النشطة في المنتديات والمناقشات على المنصات التعليمية الجامعية.
- الانية في استخدام المنصات الرقمية التعليمية الجامعية. [1]

2-المهارات الاتصالية للأساتذة الجامعيين عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية

- المهارات اللازمة في تصميم عملية الاتصال عبر المنصات الرقمية التعليمية:

- تحديد الأهداف التي تسعى عملية الاتصال إلى تحقيقها.
- صياغة الأهداف بطريقة واضحة ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس.

[1] فايز علي الأسود، عصام حسن اللوح، درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 14، نيسان 2016، بتصرف.

– دراسة المحتوى واختبار الأنشطة اللازمة لطبيعة الموضوع وأهدافه وطبيعة المستهدفين عبر المنصات.

– اختيار الأساليب والإجراءات التي تتم بها عملية الاتصال في المنصات الرقمية التعليمية.

– تحديد الزمان الملائم.

– تحديد أسلوب التغذية الراجعة عبر المنصات التعليمية.

– **مهارة التنفيذ:**

– تنظيم مجال الاتصال عبر المنصات الرقمية التعليمية بطريقة تضمن نجاحه.

– تعريف المستقبلين الطلبة بأهداف الرسالة.

– إثارة دافعية المتعلمين أو الطلبة في المنصات التعليمية الجامعية.

– معاجلة العوامل الداخلية التي تؤثر على وصول الرسالة.

– إشراك جميع المستهدفين في عملية الاتصال في المنصات.

– تعزيز الاستجابات الصحيحة الطلوبة.

– تعديل الرسالة في ضوء استجابة المتعلمين أو الطلبة.

– إدارة عملية الاتصال والتمكن من مهارات الاتصال الغير اللفظي.

– **مهارة التقويم:** تعد مهمة التقويم عملية لازمة بها يتم التحكم على ما تحقق من أهداف الاتصال وتتم من خلال ملاحظة أداء الطلبة وردود أفعالهم عبر المنصات التعليمة الجامعية.

– **مهارة التهيئة للدرس وإثارة الدافعية:** تعد هذه المهارة الركيزة التي يرتكز عليها الدرس وفاعلية الطلبة لذا يجب أن تحظى بالاهتمام التام واختيار الأسلوب الملائم وذلك لضمان وضع الطلبة في موضع الاستعداد للتفاعل مع المادة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم عبر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية، وتساعد الطالب على تعديل بعض المفاهيم.

– **مهارة العرض:** تتطلب من الأساتذة الاعتماد على الطريقة المناسبة حسب نوع العرض في المنصة التعليمية.

– **مهارة التواصل والتفاعل المنتظم:** تتطلب هذه المهارة من الأساتذة الإرسال بدقة ووضوح لضمان التواصل والتفاعل بينهم وبين الطلبة، وهنا ضرورة جدا أن يحرص الأستاذ على تنفيذ ما وضعه في خطته من وسائل إدامة التواصل والتفاعل ومن أمثلة ذلك:

– يجب على الأستاذ إبداء الحماس تجاه الموضوع.

– أن يدرك الأستاذ أن فعالية التعلم ترتبط بعملية الاتصال المنتظم فكلما زادت فرصة الاتصال زادت فعالية التعلم.

– **مهارة إدارة النقاش وضبط الوقت:** تتطلب هذه المهمة إدارة تشمل جميع الأنشطة والخطوات بهدف خلق جو تعليمي فعال عبر المنصات التعليمية الجامعية مثل تنظيم بيئة التعلم، حفظ النظام، ومتابعة الطلبة وتقويم أدائهم وإذا كانت الغاية أن يكون الدرس فعال والأستاذ نشط، فلابد من تنظيم الأفكار والنقاش وسبر الآراء، وهذا النقاش قد يكون متبادل بين الأساتذة والطلبة أو بين الطلبة مع بعضهم البعض، والجدير بالذكر أن هذه العملية تقتضي مهارة وقدرة على الإدارة والضبط وعلى الأستاذ أن يعي الأسلوب الديمقراطي لضبط النقاش عبر المنصات التعليمية.

– **مهارة تلقي أسئلة الطلبة والتعامل مع اجاباتهم:** من المهم تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة التي يرون فيها بعض الغموض في المنصة التعليمية، ومن الضروري على المدرس أن يحسن طريقة تلقي هذه الأسئلة والتعامل معها من خلال تقبل الإجابات وان كانت ناقصة، وإشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة في الإجابة.

– **مهارة الاستماع الفعال:** وتعني الاستماع بنشاط لما يقوله الطالب في المنصة، من خلال الانتباه الكامل لِما يقوله، وتجنب المقاطعة، وطرح الأسئلة المفتوحة لتشجيع النقاش.

– **مهارة الردود السريعة والواضحة:** وتعني قدرة الأستاذ على التواصل بفعالية ووضوح مع الطلبة عبر المنصات التعليمية من خلال الرد السريع على أسئلتهم واستفساراتهم بطريقة واضحة ومفهومة.

– **مهارة إشراك الطلبة في الدرس:** وتعني إشراك الطلبة في مراحل الدرس بدءا من التمهيد والى تحديد الواجب المنزلي وألا يكون مقتصرا على أسئلة يطرحها الأساتذة على الطلبة إنما يشمل:

– طريقة مخاطبة الطلبة في المنصات التعليمية الجامعية.

– إشراك الجميع والاستفادة من الوسائل التعليمية في المنصات الرقمية التعليمية كغرف الدردشة ومنتديات النقاش.

– **مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية:** يتطلب على الأساتذة معرفة كيفية استخدام الوسائل التعليمية بما في ذلك المنصات الرقمية التعليمية وتقنية منتديات النقاش ومحاضرات الفيديو وغيرها.

– **مهارات إدارة المشكلات:** وتعني محاولة معالجة جميع أنواع المشكلات التي قد تصادفه أثناء تقديم الدرس في المنصات التعليمية منها عدم التفاعل بين الأستاذ والطلبة لشعور الطلبة بالملل وعموما يجب معرفة مصادر المشكلات المحتملة والعمل على إتلافها قبل وقوعها.[1]

3-مظاهر تأثير المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة الجامعيين على فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية:

تلعب المهارات الاتصالية الفعالة دورًا هامًا في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية الجامعية، سواء بالنسبة للطلبة أو الأساتذة. وتتجلى مظاهر هذا التأثير في مختلف جوانب العملية التعليمية، ونذكر منها ما يلي:

1. تحسين التواصل وتفاعل الطلبة:

– **تسهيل طرح الأسئلة والمناقشات:** توفر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية قنوات تواصل متنوعة، مثل منتديات المناقشة والرسائل الفورية، مما يسمح للطلبة بطرح أسئلتهم ومشاركة أفكارهم بشكل سهل ومباشر مع الأساتذة وزملائهم. وتساهم مهارات التواصل الفعالة لدى الطلبة في صياغة أسئلة واضحة وموجزة، وتقديم مداخلات هادفة في المناقشات، مما يُثري العملية التعليمية ويُعزز فهم الطلبة للمواد الدراسية.

– **تعزيز التعاون والعمل الجماعي:** تُتيح المنصات الرقمية التعليمية الجامعية أدوات للتعاون الجماعي، مثل مجموعات العمل والمشاريع المشتركة. وتلعب مهارات التواصل الفعالة لدى الطلبة دورًا هامًا في العمل معاً بشكل فعال، وتبادل الأفكار، وحلّ المشكلات، وتحقيق الأهداف المشتركة.

– **تقديم الدعم والتشجيع:** يمكن للطلبة استخدام المنصات الرقمية التعليمية لتقديم الدعم والتشجيع لزملائهم، من خلال تبادل الملاحظات، وتقديم المساعدة في حلّ الواجبات، والمشاركة في مجموعات الدعم. وتساهم مهارات التواصل الفعالة لدى الطلبة في خلق بيئة إيجابية داعمة للتعلم.

2. تحسين مشاركة الطلبة وفاعليتهم في التعلم:

– **زيادة مشاركة الطلبة في المحاضرات والأنشطة:** تُتيح المنصات الرقمية التعليمية أدوات تفاعلية، مثل استطلاعات الرأي والاختبارات القصيرة، مما يسمح للأساتذة بزيادة مشاركة الطلبة في المحاضرات والأنشطة. وتساهم مهارات التواصل الفعالة لدى الأساتذة في طرح أسئلة شيقة وجذابة، وتقديم شرح واضح وموجز للمواد الدراسية، مما يُحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل.

[1] محمد ذيب، لزهر ضيف، دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 8، العدد 3، 2020، ص 75 ص76.

– **مشاركة أفضل:** توغر المنصات الرقمية التعليمية مجموعة واسعة من الخيارات للتعلم من محتوى الصور والفيديو والجلسات التفاعلية وما الى ذلك، مما يجعل عملية التعلم أكثر اثارة للاهتمام بالنسبة للمتعلمين.[1]

– **تعزيز التعلم الذاتي:** توفر المنصات الرقمية التعليمية مصادر تعليمية متنوعة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والكتب الإلكترونية. وتساهم مهارات البحث والاطلاع لدى الطلبة في العثور على المعلومات المفيدة، وتحليلها بشكل نقدي، واستخدامها لتعزيز فهمهم للمواد الدراسية.

– **تقديم التغذية الراجعة للطلبة:** يمكن للأساتذة استخدام المنصات الرقمية التعليمية الجامعية لتقديم التغذية الراجعة للطلبة على واجباتهم ومشاركاتهم. وتساهم مهارات التواصل الفعالة لدى الأساتذة في تقديم تغذية راجعة بناءة وهادفة، تُساعد الطلبة على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم.

3. تحسين إدارة العملية التعليمية:

تسهيل مشاركة المواد الدراسية والواجبات: توفر المنصات الرقمية التعليمية أدوات لمشاركة المواد الدراسية والواجبات مع الطلبة بشكل سهل وسريع. وتساهم مهارات التنظيم لدى الأساتذة في ترتيب المواد الدراسية بشكل منطقي، وتقديمها للطلبة في الوقت المناسب.

– **متابعة تقدم الطلبة وتقييم أدائهم:** توفر المنصات الرقمية التعليمية أدوات لمتابعة تقدم الطلبة وتقييم أدائهم من خلال الاختبارات والواجبات. وتساهم مهارات التقييم لدى الأساتذة في تصميم اختبارات وواجبات تقيس بشكل دقيق فهم الطلبة للمواد الدراسية.

– **تحسين التواصل بين الأساتذة والإدارة:** تُتيح المنصات الرقمية التعليمية قنوات تواصل سلسة بين الأساتذة والإدارة، مما يسهل تبادل المعلومات واتخاذ القرارات. وتساهم مهارات التواصل الفعالة لدى الأساتذة في صياغة رسائل واضحة وموجزة، وعرض أفكارهم بشكل مقنع.

4. تعزيز بيئة تعليمية شاملة ومتاحة للجميع:

– **توفير فرص التعلم للطلبة من ذوي الإعاقة:** توفر المنصات الرقمية التعليمية أدوات وخدمات تسهل على الطلبة من ذوي الإعاقة المشاركة في العملية التعليمية، مثل الترجمة الفورية للغة الإشارة،

[1]Anupa baliga،shaila kamath، A study on the impact of global digital Platform in enhancing knowledge among individuals in higher education with special reference to mangaluru city، besant women's college، p 35. بتصرف

والنصوص البديلة للصور. وتساهم مهارات التكييف لدى الأساتذة في تصميم مواد تعليمية تناسب احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة، وتقديم الدعم اللازم لهم.

– **توسيع نطاق الوصول إلى التعليم:** تُتيح المنصات الرقمية التعليمية فرص التعلم للطلبة الذين يعيشون في مناطق نائية أو يصعب عليهم حضور الفصول الدراسية بشكل منتظم. وتساهم مهارات التسويق والترويج لدى الجامعات في نشر الوعي حول المنصات الرقمية وجذب المزيد من الطلبة للاستفادة منها.

5. تحسين مهارات التواصل لدى الطلبة والاساتذة:

– **توفير فرص للتواصل الفعال في بيئة آمنة:** تُتيح المنصات الرقمية التعليمية الجامعية بيئة آمنة للتواصل بين الطلبة والاساتذة، مما يسمح للطلبة بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية. وتساهم مهارات الاستماع الفعالة لدى الأساتذة في خلق بيئة داعمة للطلبة، وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل.

– **تعزيز مهارات التواصل الكتابي والشفوي:** توفر المنصات الرقمية التعليمية الجامعية فرصًا للطلبة لممارسة مهاراتهم في التواصل الكتابي والشفوي من خلال كتابة التقارير والمشاركة في المناقشات. وتساهم مهارات التوجيه والإرشاد لدى الأساتذة في مساعدة الطلبة على تحسين مهاراتهم في التواصل، وتقديم ملاحظات بناءة تُساعدهم على التطور.[1]

دور المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة الجامعيين في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية:

تلعب المهارات الاتصالية دورًا هامًا في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية، وذلك من خلال:

1. تحسين التواصل بين الطلبة والأساتذة:

– من خلال تحسين التواصل الكتابي عبر المنصات التعليمة:

- كتابة رسائل واضحة وموجزة ومباشرة.
- استخدام اللغة العربية بشكل صحيح.
- مراعاة قواعد التهجئة والترقيم.
- التعبير عن الأفكار بشكل دقيق وواضح.

[1] Heba Attia Ali Salem، Utilisation de la plateforme Moodle pour développer les compétences de l'écriture numérique et le plaisir d'apprendre auprès des future enseignants des FLE a la faculté de pédagogie، Faculté de Pédagogie université de Mansourah، p25. بتصرف

– من خلال تحسين التواصل الشفهي عبر المنصات التعليمية:

- المشاركة الفعالة في المناقشات عبر المنصات.
- طرح الأسئلة بوضوح.
- الإجابة على الأسئلة بشكل دقيق ومفيد.
- تقديم العروض التقديمية في المنصات بشكل فعال.

2. تعزيز التفاعل بين الطلبة:

- المشاركة في المنتديات والمجموعات النقاشية.
- التواصل مع زملاء الدراسة عبر رسائل البريد الإلكتروني أو غرف الدردشة.
- التعاون في المشاريع الجماعية.
- تقديم الدعم والمساعدة لزملاء الدراسة.

3. تحسين عملية التعلم:

- تبادل المعلومات وتقييمها بشكل فعال.
- تحضير وتقديم العروض التقديمية.
- المشاركة في الاختبارات والتقييمات عبر المنصات التعليمية الجامعية.[1]

4–الرفع من أداء الطلبة عبر المنصات التعليمية.[2]

[1] Rasha kadri ibrahim، Aisha Namshan Aldawsari، Relationship between digital capalities and academic performance: the mediating effect of self-efficacy،BMC Nursing، http://doi.org/10.1186/s12912-023-01593-2 ، 20/05/2024،13:25.

[2] Benjamin B. Boozer, Amy A. Teaching effectiveness and digital learning platforms A focus on mediated outcomes، Simon Jacksonville State University، Journal of Instructional Pedagogies، volume 24،p 3. بتصرف

خاتمة:

تُعدّ المهارات الاتصالية ركيزة أساسية لنجاح العملية التعليمية عبر المنصات الجامعية، لذا على كل من الطلبة والأساتذة امتلاك مهارات تواصل فعّالة لضمان سير العملية التعليمية بسلاسة وتحقيق فاعلية هذه المنصات.

الفصل الثالث: المنهجية الإجرائية للدراسة

1-منهج الدراسة:

المنهج كما تعرفه غرافيز مادلين:" هو مجموعة من العمليات ذات الطابع الذهني التي يعمل من خلالها العالم الى بلوغ الحقيقة ".[1]

وكما يعرفه محمد البدوي بأنه: " علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول الى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة".[2]

وقد اخترنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع استخدام المنصات الرقمية التعليمية الجامعية بما في ذلك منصة موودل، وتفسير وتحليل أسباب ونتائج استخدام هذه المنصات، وكذلك التعرف على المهارات الاتصالية التي يمارسها الطلبة والأساتذة الجامعيين وتقييم دورها في تعزيز فاعلية هذه المنصات من خلال عينة الدراسة.

2-مجتمع البحث:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث تعميم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة".[3]

ويتمثل مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة في الطلبة والأساتذة الجامعيين في الجزائر (جامعات الجزائر). وهم مجموعة الفاعلين الأساسيين في منظومة التعليم العالي و الذين يعتبرون الحلقة الأهم في عملية التعليم عن بعد، و قد بدأ تزايد استخدامهم لمنصة موودل التعليمية أثناء و بعد جائحة كوفيد19، حسب ما نصت عليه وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر ، من خلال ضرورة تبني التعليم الهجين أو المختلط كنمط تعليمي عبر منصة موودل.

خصائص مجتمع البحث:

. **الأستاذ الجامعي:** يعرفه محمد حسين بأنه " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة، وهو مفتاح كل اصلاح وأساس كل تطوير وعلى كفاءته وانتاجه يتوقف نجاح الجامعة ".[1]

---

[1] وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد، الحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص48.

[2] محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، 1998، ص9.

[3] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، 2001، ص41.

كما يعتبر الأستاذ الجامعي عضو فعال في العملية التعليمية عن بعد ، حامل لشهادة معينة إما شهادة ماجستير أو دكتوراه، من مهامه نقل المعارف والمعلومات للطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم، كما يؤدي في النهاية إلى نجاح التعليم الجامعي أو فشله وبالتالي إلى ازدهار او انحطاط المجتمع في مختلف المجالات.

الطالب الجامعي: عرفه محمد إبراهيم على أنه: " الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي حاملا معه جملة قيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى ".[2]

كما يعرف الطالب الجامعي بأنه شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل الجامعة أو الكلية، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها.و يمارس عملية التعلم عن بعد.

3-عينة الدراسة:

تعتبر العينة جزء من المجتمع الكلي، و التي تسمح بتعميم نتئج البحث فيما بعد. و تعرف عينة البحث بأنها: " مجموعة الناس التي يتم اختيارها لتكون ممثل أساسي ضمن الدراسة، فهي تعبر عن المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث".[3]

تمثلت عينة الدراسة في طلبة وأساتذة جامعة 08 ماي 1945–قالمة– ، وتندرج ضمن نوع العينة المتوافرة (المتاحة) والتي هي من العينات الغير احتمالية التي تتدخل في طرق اختيارها الإمكانيات المتاحة للباحث وظروفه، ويتم اللجوء الى هذا الأسلوب من العينات في الدراسة التي يصعب فيها تحديد جميع مفردات مجتمع البحث.[4]

وتمثل معيار التوافر في هذه الدراسة في:

---

[1] العجمي محمد حسين، التطور الأكاديمي والاعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص2.

[2] محمد إبراهيم، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، ط1، دار مجدلاوي، سنة 2003، ص ص222/223.

[3] موسى معيرش، المعرفة والبحث العلمي مدخل الى المنهجية العامة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009، ص108.

[4] بوزريدة فيروز، مناهج البحث العلمي الميداني، محاضرة 3 في مقياس منهجية البحث العلمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قالمة، 2015.

- **القرب المكاني:** حيث تنتمي مجموعة البحث الى جامعة 08 ماي 1945–قالمة–وبالتالي توافقها مع المكان والظروف المتاحة.
- **الزمن المتاح لإنجاز الدراسة:** والتي تتطلب التكيف مع الإمكانيات المتاحة والوقت المحدد للدراسة.
- و تتمثل منصة التعليم عن بعد لجامعة قالمة في منصة موودلMoodle ، و هي منصة تعليمية إلكترونية مفتوحة المصدر صممت كبيئة الكترونية داعمة للبيئة التقليدية من خلال تنظيم التفاعل والتواصل مع الطلاب وتنظيم المواد التعليمية والحض ور والغياب ومتابعة أداء الطلاب باستخدام الاختبارات والواجبات الإلكترونية والمنتديات والرسائل

وموودل هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، ويمكن أن يخدم جامعة تضم 4000 متدرب كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل ويتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة. [1]

ويعرف أيضا بأنه: نظام لإدارة مقررات مفتوحة المصدر، وتطوير البيئة التعليمية، ويمكن أن يستخدمه المعلمون لإنشاء المقررات الإلكترونية التعليمية ويمكن استعماله على المستوى الفردي أو المؤسساتي عن طريق تحميله من الموقع: www.moodle.com.[2]

- **أسلوب اختيار مفردات العينة:**

تم اختيار مفردات العينة بأسلوب عشوائي من الطلبة والأساتذة بجامعة 08 ماي 1945 ، وقد ركزنا على مفردات البحث من الطلبة والأساتذة الذين ينتمون الى كل الكليات بجامعة قالمة. حسب ما وضحه الهيكل التنظيمي للجامعة.

حجم العينة:

[1] شقور علي، السعدي رنا، درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعليم الإلكتروني موودل في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح، فلسطين، مجلة النجاح للأبحاث، م 29، ع8، 2015، ص 1498.

[2] عبد القادر، عبد الرزاق مختار محمود، فعالية برنامج الكتروني مفتوح باستخدام نظم موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطالب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر 2008، المجلد 85، العدد 85، ص180.

تم التعامل مع 120 مفردة بمعدل 20 مفردة من الأساتذة و100 مفردة من الطلبة، وقد تم اختيار هذا العدد باعتبار الزمن المتاح والامكانيات المتاحة، ومدى جاهزية المبحوثين خاصة الأساتذة للإجابة على الأسئلة وتفرغهم خاصة خلال فترة نهاية السداسي الثاني.

4-أدوات جمع البيانات:

باعتبار أننا اخترنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة لجمع أكبر عدد من المعلومات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا للوصول الى نتائج حول الظاهرة محل الدراسة، قمنا بالمزج بين أدوات جمع البيانات حيث اعتمدنا على ثلاث أدوات رئيسية لجمع البيانات وهي:

- **استمارة استبيان:**

أو ما يعرف بالاستبانة questionnaire وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات موجهة للطلبة، مقسمة على 5 محاور رئيسية بمجموع 24 سؤال منها المفتوحة.

فالمغلقة تم استخدامها في شكل محدود ودقيق بتطبيق اجاباتهم المنتظمة والمتمثلة في الاختيار فقط، أما الأسئلة المفتوحة تفتح مجال المبادرة للمبحوثين للتعبير عن رأيهم بحرية بغرض الإجابة أكثر.

و قد تم الاعتماد على نموذجين مختلفين من الاستمارة: استمارة مصممة للأساتذة، و استمارة تم تصميمها للطلبة.

تم توزيع عدد كبير من الاستمارات بشكل ورقي و إلكتروني، إلا ان الاستجابة و رجع الصدى كانت ضعيفة خاصة من طرف الاساتذة نظرا لاعتبارات تتعلق بالتفرغ و الوقت المتاح و تزامن هذه العملية مع الأعباء العلمية و البيداغوجية المكثفة لنهاية السنة الجامعية. حيث تم استرجاع 120 استمارة (20 استمارة خاصة بالأساتذة و100 استمارة خاصة بالطلبة).

- **المقابلة:**

هي وسيلة شفوية عادة مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات يتم من خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى ويسعى من خلالها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة.[1]

[1] حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط2، د. م. ن، ص125.

حيث قمنا بإجراء عدة مقابلات متفرقة مع الدكتور خالد حليمي أستاذ محاضر بقسم الاعلام الآلي ومكلف بالرقمنة و تصميم المنصات الرقمية بجامعة قالمة.

5-الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

يعد تحديد هذا الإطار خطوة أساسية في الإطار المنهجي لكل دراسة علمية ميدانية، كونه يساعد على مدى مطابقة ما هو نظري بما هو ميداني، ونقصد بميدان الدراسة النطاق الجغرافي والزماني الذي أجريت فيه الدراسة، ويتطلب من الباحث التحديد الدقيق له وينحصر في مستويين:

أولا: الإطار الزماني للدراسة:

ويتعلق الأمر بالفترة الزمنية الذي استغرقها الباحث في هذه الدراسة من البداية إلى النهاية، حيث يضع برنامج زمني لكل الخطوات لإنجاز بحثه، وقد استغرقت دراستنا (4) أشهر، في الشق النظري استغرقت تقريبا ثلاثة أشهر من 20 جانفي إلى 20 أفريل، أما الشق الميداني استغرق شهر من أواخر شهر أفريل الى غاية تقديم المذكرة، وهذا كله بعد جمع بيانات كاملة في الجزء النظري، أما الدراسة الميدانية فقد بدأت منذ تصميم و توزيع الاستمارة على مفردات العينة من أساتذة وطلبة جامعة 08 ماي 1945-قالمة-، وإجراء مقابلة مع الدكتور خالد حليمي ، وبعد جمع البيانات الميدانية مباشرة قمنا بتحليلها وتفسيرها وصياغة نتائج الدراسة، ليتم في الأخير إخراج هذه المذكرة في شكلها النهائي.

ثانيا: الإطار المكاني للدراسة:

ويتعلق هذا الجزء بالحيز المكاني الذي أجرينا فيه الدراسة والمتمثل في كليات جامعة 08 ماي 1945- قالمة، والمتواجدة عبر أربعة أقطاب أساسية.

الفصل الرابع: تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج الدراسة.

الاستمارة الأولى: استمارة مقابلة مقننة حول مساهمة المهارات الاتصالية للأساتذة في تعزيز فاعلية المنصة الرقمية التعليمية الجامعية موودل:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

لقد اخترنا في هذه الدراسة كليات جامعة 08 ماي 1945 –قالمة– حيث وجهنا 20 استمارة مقننة وقمنا بتوزيعها على الأساتذة من مختلف التخصصات.

الجدول 01 يمثل الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	08	%40
أنثى	12	%60
المجموع	20	%100

الجدول 02: يمثل السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 25 إلى 30 سنة	10	%50
من 36 إلى 45 سنة	07	%35
من 46 إلى 50 سنة	03	%15
المجموع	20	%100

الجدول 03: يمثل الرتبة الأكاديمية:

الرتبة الأكاديمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	05	%2
أستاذ محاضر	09	%45
أستاذ مؤقت	05	%25
أستاذ التعليم العالي	01	%05
المجموع	20	%100

الجدول 04: يمثل الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	**05**	**%25**
من 05 إلى 15 سنة	**14**	**%70**
أكثر من 15 سنة	**01**	**%05**
المجموع	**20**	**%100**

تحصلنا في الجدول 01: على إجمالي أعلى للإناث بنسبة قدرت بـ 60%، أما الذكور فقد قدرت بنسبة 40%.

كما تحصلنا في الجدول رقم 02: على إجمالي أعلى للسن أن أغلبية الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 35 سنة بنسبة 50%، في حين الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 36 إلى 45 سنة بنسبة 35% والذين تتراوح أعمارهم من 46 إلى 50 سنة بنسبة 15%.

تحصلنا في الجدول رقم 03: على إجمالي أعلى رتبة أكاديمية بنسبة قدرت بـ 45% بالنسبة للأساتذة المحاضرين تليها رتبة أستاذ مساعد وأستاذ مؤقت بنفس النسبة والتي قدرت بـ 25%، أما رتبة أستاذ التعليم العالي فقدرت بأقل نسبة وهي 5%.

ويمكن تفسير النتائج كما يلي أن أغلبية الأساتذة برتبة أستاذ محاضر وهذا ما نبحث عنه من خلال هذه الاستمارة، إذ أن هذه الفئة هي أكثر فئة استخداما للمنصة التعليمية الجامعية موودل من خلال تقديم المحاضرات والدروس عبر هذه المنصة.

تحصلنا في الجدول رقم 04: على إجمالي أعلى للخبرة المهنية أنها أغلبية الأساتذة ذو خبرة من 05 إلى 15 سنة بنسبة قدرت بـ 70%، تليها فئة الأساتذة ذو خبرة أقل من خمس سنوات بنسبة 25%، أما الأساتذة ذو الخبرة أكثر من 15 سنة فقد رتب 5% كأقل نسبة.

المحور الثاني: المزايا التي وفرتها المنصات التعليمية الجامعية موديل من وجهة نظر أساتذة

الجدول رقم 05: يمثل استخدام المنصات التعليمية الجامعية موودل:

إستخدام	التكرار	النسبة المئوية
دائما	06	%30
أحيانا	14	%70
المجموع	20	%100

تحصلنا في الجدول رقم 05: على إجمالي أعلى في استخدام الأساتذة للمنصة التعليمية الجامعية موديل بجامعة قالمة 8 ماي 1945 أحيانا التي كانت نسبتها 70% في حين كانت نسبة من يستخدمون المنصة التعليمية الجامعية موودل دائما التي قدرت بـ 30% وهذا راجع إلى أن معظم أفراد العينة يتمثل استخدامهم للمنصة الرقمية التعليمية موودل بين الحين والآخر وهذا ما يدل على أن اهتمامهم بمنصة موودل والاطلاع على كل المستجدات والبرامج التي من شأنها أن تساعدهم في المجال الدراسي.

الجدول رقم 06: يمثل كيفية إيجاد استخدام المنصة التعليمية الجامعية موودل:

إستخدام	التكرار	النسبة المئوية
سهل	15	%75
صعب	04	%20
نوعا ما	01	%05
المجموع	20	%100

تحصلنا في الجدول رقم 06: على إجمالي أعلى نسبة للأساتذة من حيث استخدام المنصة التعليمية موودل بإجابة سهل التي كانت تقدر بـ 75% وفي حين قدرت نسبة 20% التي كانت إجاباتهم بصعب ثم تأتي أقل نسبة 5% التي تمثل بنوعا ما.

وهذا راجع ربما إلى عدم وجود أي خلل في المنصة التعليمية الجامعية موودل أي أنها سهلة الاستخدام بالإضافة إلى عدم التهاون في الولوج إلى هذه المنصة في أي وقت وهذا لما تتميز به هذه الأخيرة من رواج واستخدام أكبر في أوساط الجامعات ومن خدمات ومزايا عديدة منها إمكانية تكوين الأساتذة الجدد حول طريقة العمل بالمنصة وكيفية إنشاء المحتوى الإلكتروني وتقديمه للطلبة إضافة إلى احتوائها على مختلف المعلومات والمعارف التي تلبي احتياجاتهم العلمية.

الجدول رقم 07: يمثل مدى تلقي الأساتذة تكوين حول استخدام هذه المنصة التعليمية الجامعية موودل:

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%45
لا	11	%55
المجموع	20	%100

تحصلنا في الجدول رقم 07: على إجمالي أعلى نسبة للأساتذة الذين لم يتلقوا تكوينا حول استخدام منصة موودل أكثر ممن تلقوا التكوين حول استخدام هذه المنصة حيث بلغت نسبة من لم يتلقوا التكوين حول استخدام منصة موديل بي 55% بإجابة لا في حين كانت نسبة من تلقوا التكوين حول استخدام منصة موديل بـ 45% بإجابة نعم، وهذا ما يدل على عدم وجود جهات معنية لتكوين الأساتذة حول استخدام هذه المنصات التعليمية سواء داخل الجامعة أو خارجها بالإضافة إلى تمتع أفراد العينة بالقدرة الكافية على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.

الجدول رقم 08: يمثل الفوائد التي قدمتها هذه المنصة التعليمية الجامعية موودل:

الفائدة	التكرار	النسبة المئوية
تحسين التواصل مع الطلاب	12	%23
تسهيل مشاركة المواد التعليمية	17	%33
توفير أدوات تقييم فعالة	05	%10
تعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس	02	%03
تبسيط عملية إدارة المهام	05	%10
تحسين قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل	11	%21
المجموع	52	%100

تحصلنا في الجدول رقم 08: على إجمالي أعلى نسبة لفوائد التي قدمتها المنصة التعليمية الجامعية موودلل هي تسهيل مشاركة المواد التعليمية بنسبة أكبر 33% وتليها نسبة 23% لإجابة تحسين التواصل مع الطلاب ثم تأتي تحسين قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل بنسبة 21% وبعدها تأتي نسبتين كل من توفير أدوات تقييم فعالة وتبسيط عملية إدارة المهام بنفس النسبة 10% وأخيرا كانت إجابة تعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس أقل نسبة وقدرت بي 3%.

ومن خلال هذا نستنتج أن من بين الفوائد التي تقدمها المنصة التعليمية الجامعية موودل هي تسهيل مشاركة المواد التعليمية في مجال التعليم عن طريق مساعدة الأساتذة وتقديم سهولة في كسب المعلومات في أقل وقت وفي أي مكان.

جدول رقم 09: إلى أي مدى ساعدتك المنصة التعليمية الجامعية في تحسين فعالياتك التدريسية:

المساعدات	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	16	%80
بشكل كبير	03	%15
لا تساعد	01	%05
المجموع	20	%100

تحصلنا في الجدول رقم 09: على إجمالي أعلى بأن المنصات التعليمية الجامعية ساعدت الأساتذة في تحسين الفاعلية التدريسية حيث كانت نسبة أكبر إلى حد ما قدرت بـ 80% في حين بشكل كبير بالنسبة 15% وأقل نسبة كانت لا تساعد بـ 5% وهذا يتضح من خلال الإحصاءات أن المنصات الجامعية ساعدت الأساتذة إلى حد ما في توفير أدوات تفاعلية منها المنتديات والمناقشات وغيرها.

أيضا تسهل على الأساتذة التواصل والتعاون مع الطلاب لأنها تتيح لهم إنشاء وتصميم اختبارات وتقييمات بشكل سريع وفعال أي تحديد نقاط القوة والضعف...

المحور الثالث: المهارات الاتصالية المطلوبة لدى الأساتذة لإدارة المنصة التعليمية الجامعية موودل (من خلال استخدامات)

الجدول 10: يمثل مدى أهمية المهارات الاتصالية للأساتذة:

	التكرار	النسبة المئوية
غير مهمة	00	%00
مهمة	13	%65
مهمة جدا	07	%35
المجموع	20	%100

تحصلنا في الجدول رقم 10: على إجمالي أعلى للأساتذة الذين يرون أن المهارات الاتصالية مهمة بنسبة 65%، تليها فئة الأساتذة الذين يرون أن المهارات الاتصالية مهمة جدا بنسبة 35%، ولعل هذا

راجع إلى أهمية المهارات الاتصالية للأساتذة في تبادل المعلومات والتواصل وإدارة المنصة الرقمية التعليمية موودل بشكل فعال.

الجدول11: يمثل المهارات الاتصالية الواجب توفرها في الأساتذة لإدارة المنصة التعليمية موودل

	التكرار	النسبة المئوية
الاستماع الفعال	17	%18
التواصل غير اللفظي	08	%08
المشاركة النشطة في المنتديات	11	%12
الردود السريعة والواضحة	11	%12
التواصل الفعال والمنتظم	17	%18
التواصل المباشر	07	%07
التفاعل الإيجابي	14	%15
تبادل المعلومات	10	%10
المجموع	20	%100

تحصلنا في الجدول رقم 11: على إجمالي أعلى للمهارات التي يجب توفرها في الأساتذة وهي مهارة الاستماع الفعال ومهارة التواصل الفعال والمنتظم بنفس النسبة والتي قدرت بـ 18%، تليها مهارة التفاعل الإيجابي بنسبة 15% ثم تليها مهارة المشاركة النشطة في المنتديات ومهارة الردود السريعة والواضحة بنسبة 12%، بعدها تأتي مهارة تبادل المعلومات بنسبة 10%، ثم مهارة التواصل غير اللفظي بنسبة 8% ثم تليها مهارة التواصل المباشر بأقل نسبة والتي قدرت بـ 7%.

ولعل هذا راجع إلى أن مهارة الاستماع الفعال ومهارة التواصل الفعال والمنتظم من أهم المهارات الواجب توفرها في الأساتذة لإدارة المنصة الرقمية التعليمية بشكل فعال وتعزيز فعاليتها.

الجدول رقم 12: يمثل مستوى امتلاك الأساتذة للمهارات الاتصالية:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	10	%50

جيد	09	%45
ممتاز	01	%05
ضعيف	00	%00
المجموع	20	%100

تحصلنا في الجدول رقم 12: على إجمالي أعلى للأساتذة الذين يمتلكون المهارات الاتصالية بمستوى متوسط بنسبة 50%، ثم تليها الأساتذة الذين يمتلكون المهارات الاتصالية في مستوى جيد بنسبة 45%، في حين تأتي أقل نسبة لفئة الأساتذة الذين يمتلكون المهارات الاتصالية بمستوى ممتاز والتي قدرت بـ 5%.

وربما يرجع ذلك إلى قلة التركيز على المهارات الاتصالية في برامج التدريب والتأهيل وكذا غياب التقييم المستمر لمهارات الاتصال لدى الأساتذة مما يفقدهم الدافع لتطويرها وتحسينها، بالإضافة الى الاختلافات الفردية التي قد تفسر وجود فجوة بين مهارات الأساتذة الاتصالية.

الجدول رقم 13: يمثل الاقتراحات لتطوير مهارات الأساتذة الاتصالية لإدارة المنصة الرقمية التعليمية موودل:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
القيام ببرامج تدريبية	13	%20
إقامة ورش عمل	09	%14
مقاطع فيديو تعليمية	11	%17
منتديات ومجموعات النقاش	04	%06
دعم تقني	10	%15
منح فرص للتواصل مع الزملاء	05	%07
التكوين في مجال استخدام المنصات التعليمية	14	%21
المجموع	20	%100

تحصلنا في هذا الجدول رقم 13: على إجمالي أعلى الاقتراح التكوين في مجال استخدام المنصات التعليمية بنسبة 21%، ثم تليها اقتراح القيام ببرامج تدريبية بنسبة 20% ثم تليها اقتراح نشر مقاطع فيديو تعليمية بنسبة 17 جميعا، وبعد ذلك يليها اقتراح الدعم التقني بنسبة 15%، يليها اقتراح إقامة ورش عمل

بنسبة 14% ثم منح فرص للتواصل مع الزملاء بنسبة 7% في حين اقتراح منتديات ومجموعات النقاش أقل نسبة والتي قدرت ب 6%.

ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية الناس في العالم يتعرض للتكوين في مجال استخدام المنصات التعليمية، بالإضافة إلى عدم القيام ببرامج تدريبية خاصة لفائدة الأساتذة حول كيفية استخدام المنصة التعليمية موودل ونقص الدعم التقني.

المحور الرابع: كيفية تعزيز المهارات الاتصالية لأداء الأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:

الجدول رقم 14: يمثل ما إن المهارات الاتصالية تساهم في تعزيز أداء الأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%100**
لا	**00**	**%00**
المجموع	**20**	**%100**

تحصلنا في جدول رقم 14: على إجمالي أعلى نسبة للأساتذة الذين يرون أن المهارات الاتصالية تساهم في تعزيز أدائهم عبر المنصة التعليمية موودل بنسبة 100%.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأساتذة بحاجة إلى إدراك وإتقان هذه المهارات سواء كانت شفوية أو كتابية من أجل تحقيق التواصل الفعال مع الطلبة والأساتذة الآخرين وتحسين أدائهم عبر هذه المنصات التعليمية الجامعية موودل وأيضا لأن هذه المهارات تساهم كذلك في نقل وتبادل المعلومات والأفكار بين الطلبة والأساتذة، وهذا ما يجعلها تلعب دورا أساسيا في تحقيق أداء الأساتذة لمهامهم عبر هذه المنصة التعليمية بكل فعالية ونجاح.

جدول رقم 15: يمثل المؤشرات التي تدل على استخدام الأساتذة الفعال للمهارات الاتصالية عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:

	التكرار	النسبة المئوية
تقديم شرح واضح للمواد التعليمية	**13**	**%23**
الإجابة على أسئلة الطلاب وضح ودقة	**16**	**%28**
استخدام أدوات التواصل المختلفة بشكل	**11**	**%19**

فعال		
خلق بيئة تفاعلية على المنصة	**17**	**%30**
المجموع	**57**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 15: على إجمالي أعلى نسبة للأساتذة الذين يرون أن خلق بيئة تفاعلية على المنصة أهم مؤشر يدل على استخدامهم الفعال للمهارات الاتصالية عبر هذه المنصة التعليمية معدل بنسبة 30% يليها المؤشر الثاني المتمثل في الإجابة على أسئلة الطلاب بوضوح ودقة بنسبة 28%، ثم بعدها المؤشر الثالث وهو تقديم شرح واضح للمواد التعليمية بنسبة 23% وأخيرا تأتي استخدام أدوات التواصل المختلفة بشكل فعال في المرتبة الأخيرة بنسبة 19%.

ومن خلال هذه الإحصائيات وجدنا أن نسب هذه المؤشرات كانت نتائجها كلها متقاربة وهذا راجع إلى أن هذه المؤشرات كلها تشير إلى استخدام الأساتذة الفعال للمهارات الاتصالية عبر المنصة التعليمية موديل خاصة مؤشر خلق بيئة تفاعلية على المنصة وعليه فهذه المؤشرات هي مقياس لمدى فاعلية المهارات الاقتصادية التي يستخدمها الأساتذة عبر هذه المنصة التعليمية الجامعية.

الجدول رقم 16: يمثل ما إن المهارات الاتصالية ضرورية لتعزيز أداء الأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:

	التكرار	**النسبة المئوية**
لا يمكن الاستغناء عنها	**19**	**%95**
يمكن الاستغناء عنها	**01**	**%05**
المجموع	**20**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 16: على إجمالي أعلى نسبة للأساتذة الذين يرون أن المهارات الاتصالية ضرورية لتعزيز أدائهم عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل ولا يمكن الاستغناء عنها بنسبة 95%، فيما يقابلها بعض الأساتذة الذين يرون أن هذه المهارات الاتصالية غير ضرورية ويمكن الاستغناء عنها بنسبة ضئيلة جدا وهي 5%.

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن هذه المهارات الاتصالية ضرورية ولها فاعلية في تعزيز أداء الأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل ولا يمكن الاستغناء عنها، لأنها تحسن جودة التواصل مع الطلاب من خلال تحقيق التفاعل الفعال معهم والتواصل الواضح والمباشر وكذلك بناء علاقات إيجابية معهم، وأيضا تعزيز عملية التعلم عبر هذه المنصة التعليمية الجامعية موديل وتحسين كفاءة استخدامهم لموودل إضافة إلى تطوير مهاراتهم الشخصية.

الجدول رقم 17: يمثل اقتراحات لتعزيز مهارات التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:

وهو عبارة عن سؤال مفتوح للأساتذة حول اقتراحاتهم لتعزيز مهارات التواصل لديهم عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل، ضيفك مشاهدينا الكرام حيث أجابت منهم نسبة 65% على السؤال أما نسبة 35% فتجاهلت السؤال أما أهم اقتراحاتهم فكانت كالتالي:

- ✓ الممارسة ومحاولة التطوير والتجديد باستمرار مع الاطلاع على مستجدات فيما يخص المنصات التعليمية.
- ✓ إقامة ورشات تدريبية متخصصة لتحسين مستوى الأساتذة في مجال الاستخدامات التكنولوجية.
- ✓ إجراء دورات تكوينية في مجال استخدام المنصات التعليمية الجامعية وإضفاء الطابع إجبارية لفرض الالتزام.
- ✓ التحكم أكثر في الجوانب التقنية.
- ✓ التكوين وإقامة ورشات عمل والقيام ببرامج تدريبية.

المحور الخامس: العوائق والصعوبات التي تواجه الأساتذة عند استخدامهم للمنصات التعليمية الجامعية موودل:

الجدول رقم 18: يمثل نسبة الصعوبات في استخدام المنصات التالية الجامعية موودل:

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%55
لا	09	%45
المجموع	20	%100

تحصلنا في الجدول رقم 18: على أعلى نسبة للأساتذة في صعوبة استخدام المنصات التعليمية الجامعية موودل قدرت ب 55% وأقل نسبة ب لا تقدر 45%.

وهذا راجع إلى أن وجود صعوبة للأساتذة في المنصات التعليمية الجامعية موودل راجع إلى حد كبير في ضعف الإنترنت التي تؤثر على تجربة استخدام موديل وكذلك المشاكل التقنية وحلها بالإضافة إلى صعوبة في رفع الملفات والمودة لي مية بشكل صحيح.

الجدول رقم 19: يمثل التحديات التقنية التي تواجهك عند استخدامك للمنصة التعليمية الجامعية:

التحديات	التكرار	النسبة المئوية
نقص المعرفة التقنية	**11**	**%32**
تعقيد المنصات	**07**	**%20**
مشكلة التوافق	**04**	**%11**
قلة الدعم التقني	**13**	**%37**
المجموع	**35**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 19: على إجمالي أعلى للنسبة التحديات التقنية التي تواجه الأساتذة عند استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية هي قلة الدعم التقني بقدر 37% ثم تليها نسبة 32% التي تمثل في نقص المعرفة التقنية وبعد ذلك تعقيد المنصات بنسبة 20% وأقل نسبة كانت المشكلات التوافق تقدر بـ 11% وربما هذا راجع إلى أن قلة الدعم التقني يمثل عائق كبير للأساتذة في استخدامهم للمنصات التعليمية الجامعية إضافة إلى ما يؤثر سلبا على عملية التعلم والتدريس لدى الأساتذة ونقص المعرفة التقنية التي تسبب أيضا الإحباط للطلاب.

الجدول رقم 20: يمثل التحديات التعليمية التي تواجهك عند إستخدامك للمنصة التعليمية الجامعية:

التحديات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة تصميم مواد تعليمية تفاعلية	**08**	**%25**
قلة تقييم الطلاب	**03**	**%09**
عدم رغبة الطلاب في استخدام المنصات	**13**	**%41**
مشكلة حضور الطلبة	**08**	**%25**
المجموع	**32**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 20: على إجمالي أعلى نسبة التحديات التعليمية التي تواجه الأساتذة عند استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية كانت عدم رغبة الطلاب في استخدام المنصات بقدر 41% وتليها صعوبة تصميم مواد تعليمية تفاعلية ومشكلة حضور الطلبة بنفس النسبة 25% وبعدها قل نسبة تعود إلى قلة تقييم الطلاب بـ 9%.

ومن خلال هذه الإحصائيات وجدنا أن نسب هذه التحديات كانت نتائجها كلها متقاربة لأن هذه العوائق لها تأثير كبير على الأساتذة من حيث استخدام المنصة التعليمية وخاصة أغلبية الطلاب الذين لا يستخدمون المنصات الجامعية.

جدول رقم 21: يمثل التحديات والعوائق للمؤسسة التي تواجهك خلال استخدامك للمنصات التعليمية الجامعية:

التحديات والعوائق	التكرار	النسبة المئوية
نقص فرص التطوير المهني	**09**	**%30**
نقص الدعم المؤسسي	**09**	**%30**
عدم وضوح السياسات المتعلقة باستخدام المنصات	**12**	**%40**
المجموع	**30**	**%100**

التحليل والتفسير: من خلال ما تحصلنا عليه في الجدول رقم 20 على إجمالي أعلى نسبة من التحديات والعوائق للمؤسسة التي تواجه الأساتذة خلال استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية كانت عدم الوضوح للسياسات المتعلقة باستخدام المنصات تقدر بـ 40% تليها نسبتين 30% كلا من نقص فرص التطوير المهني ونقص الدعم المؤسسي حيث نستنتج من هذا أن المؤسسة لديها عوائق كثيرة تشكل للأساتذة من حيث استخدام المنصات.

جدول رقم 22: يمثل الصعوبات الشخصية التي تواجهك عند استخدامك للمنصات التعليمية الجامعية

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
الوقت والجهد	**15**	**%54**
التغيير في أسلوب التدريس	**11**	**%39**
الخوف من التكنولوجيا	**02**	**%07**

المجموع	28	%100

تحصلنا في الجدول رقم 22: على إجمالي أعلى نسبة كانت الوقت والجهد التي تقدر ب 54% وتليها نسبة 39% التي تمثل التغيير في أسلوب التدريس والخوف من التكنولوجيا، آخر صعوبة وأقلهم كانت بقدر 7% ومنه نستنتج أن للأساتذة صعوبات شخصية في استخدامهم للمنصات التعليمية خاصة الوقت والجهد أي غير كافي لتطوير مهاراتهم في استخدام المنصات التعليمية الجديدة وذلك بسبب قيود الوقت.

الاستمارة الثانية: استمارة استبيان حول مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة في تعزيز فاعلية المنصة الرقمية التعليمية الجامعية موودل.

المحور الأول: البيانات الشخصية

لقد اخترنا في هذه الدراسة كليات جامعة 8 ماي 1945 قالمة حيث وجهنا 100 استمارة استبيان لطلبة من مختلف التخصصات .

1. الجدول 01: يمثل الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	09	%09
أنثى	91	%91
المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول 01:

على إجمالي أعلى للإناث بنسبة قدرت بي 91% أما الذكور فقدرت بنسبة 9%.

2. الجدول 02 يمثل المستوى الاجتماعي:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية

ضعيف	00	%00
متوسط	68	%68
جيد	32	%32
المجموع	100	%100

كما تحصلنا في الجدول 02:

على إجمالي أعلى للمستوى الاجتماعي المتوسط للطلبة بنسبة 68% أما فئة الطلبة ذوي المستوى الاجتماعي الجيد فقدرت بنسبة 32.%.

الجدول 03: يمثل المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	23	%23
ماستر	76	%76
دكتوراه	01	%01
المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول رقم 03:

على إجمالي أعلى للمؤهل العلمي للطلبة الجامعيين وهو طور الماستر بنسبة 96%، يليها تطور ليسانس بنسبة 23%، ثم يليها أخيرا طور الدكتوراه بأقل نسبة والتي قدرت بـ 01.%.

الجدول 04: يمثل نوع وسيلة الاتصال المستخدمة:

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	94	%94
الحاسوب	06	%06
اللوح الإلكتروني	00	%00

المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول رقم 04:

على إجمالي أعلى لنوع وسيلة الاتصال التي يستخدمها الطلبة وهي الهاتف الذكي بنسبة 94%، ثم يليها الحاسوب بنسبة 6%، وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي للولوج إلى منصة موودل التعليمية ولعل هذا راجع إلى قلة الإمكانيات فليس كل الطلبة يملكون حواسيب وبالتالي يستخدمون الهاتف الذكي فقط.

الجدول 05: يمثل الخبرة في استخدام المنصات التعليمية:

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
سنة	22	%22
من سنة إلى 03 سنوات	31	%31
ثلاث سنوات فما فوق	47	%47
المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول 05: على إجمالي أعلى للخبرة في استخدام المنصات التعليمية أن أغلبية الطلبة لديهم خبرة من ثلاث سنوات فيما وفوق في استخدام المنصات الرقمية التعليمية والتي قدرت بي 47%، تليها فئة الطلبة ذوي الخبرة من سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 31%، وأخيرا الطلبة ذوي الخبرة سنة فقط كأقل نسبة وهي 22%، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلبية الطلبة يحرصون على التعلم الذاتي واكتساب المهارات الجديدة بما في ذلك مهارات استخدام المنصات التعليمية، وكذلك التطور التكنولوجي الهائل خلال السنوات الأخيرة الذي جعل استخدام المنصات الرقمية التعليمية أكثر سلاسة وكفاءة.

المحور الثاني: المزايا التي وفرتها المنصة التعليمية موودل من وجهة نظر الطلبة:

الجدول رقم 06: يمثل وتيرة استخدام الطلبة للمنصة التعليمية موودل

وتيرة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	60	%60
نادرا	32	%32
كثيرا	08	%08
المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول رقم 06 على إجمالي أعلى لاستخدام الطلبة للمنصة التعليمية موودل أحيانا بنسبة 60%، تليها وتيرة الاستخدام نادرا بنسبة 32% وأخيرا الطلبة الذين يستخدمون المنصة التعليمية موودل كثيرا كأقل نسبة والتي قدرت بـ 18%، ولعل هذا راجع إلى نقص الإمكانيات وضعف تدفق الإنترنت وكذلك وجود خلل تقني في المنصة وبالتالي صعوبة الولوج للمنصة من طرف الطلبة .

الجدول رقم 07: يمثل الخاصية أو الميزة التي يستخدمها الطلبة في المنصة

الخاصية	التكرار	النسبة المئوية
محاضرات الفيديو	71	%71
جداول التقويم	17	%17
غرفة الدردشة	07	%07
منتديات النقاش	05	%05
المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول رقم 07 على إجمالي أعلى للخاصية أو الميزة التي يستخدمها الطلبة بكثرة وهي محاضرات الفيديو بنسبة قدرت بـ 71%، ثم تليها ميزة جداول التقويم بنسبة 17% وبالتالي مئات غرف دردشة بنسبة 17%، وتليها أخيرا ميزة منتديات النقاش بأقل من 5%.

ويمكن تفسير إقبال الطلبة على خاصية محاضرات الفيديو غالبا بأنها تتيح لهم فرصة التعلم في أي وقت يناسبهم دون التقيد بجدول زمني محدد للمحاضرات الحضورية، وكذلك إمكانية إعادة المشاهدة مما يساعدهم على فهم المحتوى بشكل أفضل، ولربما يعود ذلك أيضا إلى أنها تساهم في تقليل تكاليف التعليم خاصة للطلبة الذين يقطنون في مناطق بعيدة عن الجامعة أو يواجهون صعوبة في التنقل.

الجدول رقم 08: يمثل كيف يجد الطالب استخدام منصة موودل (سهلة / صعبة):

	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	84	%84
صعبة	16	%16
المجموع	100	%100

لقد تحصلنا في الجدول رقم 08: على إجمالي أعلى للطلبة الذين يجيدون استخدام المنصة سهل بنسبة 84%، ثم تليها فئة الطلبة الذين يجدون صعوبة في استخدام المنصة التعليمية موودل والتي قدرت بـ 16%.

ولعل هذا راجع إلى أن أغلبية الطلبة لديهم الخبرة في كيفية في استخدام المنصات التعليمية وبالتالي يجدون سهولة في ولوج المنصة موودل واستخدامها بسلاسة .

بالإضافة إلى سؤال مفتوح للطلبة حول ما إذا كانت الإجابة صعبة من أي ناحية حيث عبر الطلبة بنسبة 16% وكانت إجابتهم كما يلي:

- ✓ صعوبة من ناحية شبكة الإنترنت.

- ✓ تعطل المنصة المستمر.
- ✓ صعوبة التسجيل والدخول إلى المنصة.
- ✓ صعوبة فهم المحتوى في المنصة خاصة المواد العلمية.
- ✓ صعوبة الولوج للمنصة والولوج للمحاضرات.
- ✓ صعوبة تفعيل الحسابات.
- ✓ صعوبة من ناحية استخدام الموقع وعدم كفاءة وجود الخدمات المتوفرة فيه.

الجدول رقم 09: يمثل أهم المزايا التي قدمتها منصة موودل للطلبة:

المزايا	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الوصول إلى المواد الدراسية	**70**	**%45**
تسهيل التواصل مع الأساتذة	**42**	**%27**
تحسين قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل	**37**	**%23**
المشاركة في الأنشطة العلمية	**08**	**%05**
المجموع	**157**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 09: على إجمالي أعلى للمزايا التي قدمتها منصة موودل للطلبة وهي: سهولة الوصول إلى المواد الدراسية والتي قدرت بنسبة 45%، ثم تليها تسهيل التواصل مع الأساتذة بنسبة 27%، وبعدها تحسين قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل بنسبة 23%، وأخيرة تليها ميزة المشاركة في الأنشطة العلمية بنسبة 5%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن أغلبية الطلبة يستخدمون منصة المواد التعليمية بدافع الوصول إلى المواد الدراسية بسهولة ولعل هذا راجع إلى تنظيم محتوي الدراسة بشكل منظم وسلس مما يسهل على الطلاب العثور على المواد التعليمية التي يحتاجون إليها بسرعة وفعالية.

الجدول 10: يمثل مدى استفادة الطلبة من المنصة التعليمية موودل في تحسين قدرتهم التعليمية وتحصيلهم الجامعي:

مدى الإفادة	التكرار	النسبة المئوية
غير مفيدة	13	%13
متوسطة	75	%75
مفيدة جدا	12	%12
المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول 10: على إجمالي أعلى لاستفادة الطلبة من المنصة التعليمية المعدل بمدى متوسط بنسبة 75%، ثم تليها نسبة الطلبة الذين لم يستفيدوا من منصة موودل والتي قدرت بي 13% وأخيرا تليها فئة الطلبة الذين استفادوا من المنصة ويرون أنها كانت مفيدة جدا كأقل نسبة وهي 12%.

ويمكن تفسير هذه النتائج ربما من ضعف المهارات التقنية للطلبة أو قلة الخبرة في استخدام المنصة والتعلم عبر الإنترنت، كما يمكن أن تفسر ذلك بأن تصميم المنصة غير فعال ومعقد مما يؤدي إلى إحباط وملل الطلبة عند مواجهة صعوبة في استخدام المنصة، وكذلك تعد المشاكل التقنية في المنصة مثل بطئ التحميل أو انقطاع الاتصال أحد العوائق التي تواجه الطالب وتقلل من استفادته من المنصة التعليمية.

المحور الثالث: المهارات الاتصالية لدى الطلبة لإدارة المنصة التعليمية موودل من خلال الاستخدامات

الجدول رقم 11: يمثل آراء الطلبة المهارات الاتصالية مهمة لإدارة المنصة التعليمية الجامعية موودل:

المهارات الاتصالية	التكرار	النسبة المئوية
مهمة	77	%77

غير مهمة	13	%13
مهمة جدا	10	%10
المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول رقم :11 على إجمالي أعلى للطلبة الذين يرون أن المهارات الاتصالية مهمة بنسبة 77% وثم تليها فئة الطلبة الذين يرون أن المهارات الاتصالية غير مهمة بـ 13% في حين تأتي أقل نسبة لفئة الطلبة الذين يرون أن مهارات الاتصالية مهمة جدا والتي قدرت بـ 10.%

وهذا راجع إلى أن المهارات الاتصالية للطلبة لها أهمية كبيرة في تبادل المعلومات والتواصل وأيضا لإدارة المنصة الرقمية التعليمية موودل بشكل فعال.

الجدول رقم 12: يمثل المهارات الاتصالية للطلبة التي تعتقد أنها مهمة لإدارة المنصة التعليمية الجامعية موودل:

المهارات الاتصالية	التكرار	النسبة المئوية
مهارات التواصل عبر الإنترنت	69	%23,5
مهارات التواصل الكتابي	43	%14,5
مهارات الاستماع الفعال	39	%13,3
مهارات التواصل الشفهي	34	%11,6
الآنية في الاستخدام	32	%10,9
مهارة الاستيعاب دعائم الفيديو	22	%7,5
مهارة المشاركة النشطة في المنتديات والمناقشات	21	%7,1
مهارة فهم الدعائم البصرية	19	%6,5
مهارة استخدام الرموز	15	%5,1
المجموع		%100

تحصلنا في الجدول رقم 12 على إجمالي أعلى للمهارات الاتصالية التي توفرها الطلبة هي مهارة التواصل عبر الإنترنت بنسبة 23% تليها مهارات التواصل الكتابي بنسبة 14% ثم بعدها مهارة الاستماع الفعال بقدر 13% وبعدها تأتي مهارات التواصل الشفهي بنسبة 11% ثم الآنية في الاستخدام بقدر

10% وتليها مهارة المشاركة النشطة في المنتديات والمناقشات ومهارة الاستيعاب لدعائم الفيديو بنفس النسبة التي قدرت بـ 7% وهي أقل نسبة كانت للمهارة استخدام الرموز بقدر 5.%

وهذا ما يوضح ويدل إلى أن مهارات عبر الإنترنت من أهم المهارات الواجب توفرها للطالب لإدارة المنصة الرقمية التعليمية موودل بشكل كبير لأنها تساعده في تبادل الأفكار والاستفسارات بوضوح وفاعلية .

الجدول رقم 13: يمثل مستوى امتلاكك لهذه المهارات:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	**80**	**%80**
جيد وممتاز	**15**	**%15**
ضعيف	**05**	**%05**
المجموع	**100**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 13: على إجمالي أعلى للطلبة الذين يمتلكون المهارات الاتصالية بمستوى متوسط بنسبة 80% ثم تليها فئة الطلبة الذين يمتلكون المهارات الاتصالية في مستوى جيد وممتاز بقدر 15% في حين تأتي أقل نسبة للطلبة الذين يمتلكون المهارات الاتصالية بمستوى ضعيف والتي قدرت بـ 5.%

وربما هذا راجع إلى قلة التركيز على المهارات الاتصالية في المشاركات والمناقشات والمحاضرات وكذلك عدم أخذها بعين الاعتبار أي غياب التواصل الفعال بوضوح مما يفقد الدافع لتطويرها وتحسينها، بالإضافة الى الاختلافات الفردية التي قد تفسر وجود فجوة بين مهارات الطلبة الاتصالية.

الجدول 14: يتمثل في مساهمة مهارات الاتصال لديك في استخدامك المنصة التعليمية موودل حسب تجربتك

وهو عبارة عن سؤال مفتوح للطلبة حول مساهمة المهارات الاتصالية المستخدمة للمنصة التعليمية الجامعية موودل.

حيث عبرت بنسبة 26% أما نسبة 76% تم تجاهل هذا السؤال أما أهم مساهمات المهارات الاتصالية هي:

- ✓ تعزيز عملية التواصل مع الأساتذة.
- ✓ الاستماع للمحاضرة وتسجيلها ثم إعادتها في وقت لاحق.
- ✓ عبر التحكم الجيد في هذه الوسيلة.
- ✓ تساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومة ومناقشتها مع المجموعة.
- ✓ يساهم استخدام التقنية للتمكن من الدخول إلى المنصة .

المحور الرابع: كيفية تعزيز المهارات الاتصالية لأداء الطلبة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل

الجدول رقم 15: يمثل المؤشرات التي تدل على استخدام الطلبة الفعال للمهارات الإتصالية عبر المنصة التعليمية موودل:

	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة النشطة في المنتديات والمناقشات	**32**	**%16**
استخدام أدوات التواصل بشكل فعال	**58**	**%30**
التفاعل المستمر مع الأساتذة	**54**	**%27**
المشاركة في كل الأنشطة العلمية	**14**	**%07**
خلق بيئة تفاعلية مع الطلاب الآخرين	**40**	**%20**
المجموع	**198**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 15: على إجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين يرون أن استخدام أدوات التواصل بشكل فعال أهم مؤشر يدل على استخدامهم الفعال للمهارات الاتصالية عبر المنصة التعليمية موودل بنسبة 30%، ويليها مؤشر التفاعل المستمر مع الأساتذة بنسبة 27% ثم مؤشر خلق بيئة تفاعلية مع الطلاب الآخرين بنسبة 20% ، ومؤشر المشاركة النشطة في المنتديات والمناقشات بنسبة 16% وأخيرا مؤشر للمشاركة في كل الأنشطة العلمية الذي جاء بأضعف نسبة وهي 7%، ومن خلال هذه الإحصائيات نستنتج أن هذه المؤشرات كلها تدل على استخدام الطلبة الفعال للمهارات الاتصالية عبر المنصة التعليمية موودل وخاصة مؤشر استخدام أدوات التواصل بشكل فعال الذي جاء في المرتبة الأولى من بين كل المؤشرات، وكأضعف مؤشر وجدنا أن المشاركة في الأنشطة العلمية متوفر لكن بنسبة قليلة،

إذا هذه المؤشرات كلها يمكن استخدامها مقياس لمدى استخدام الطلبة الفعال للمهارات الاتصالية عبر المنصات التعليمية موودل.

الجدول رقم 16: يمثل ما إن المهارات الاتصالية ضرورية لتعزيز أداء الطلبة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم ضرورية	82	%82
يمكن الاستغناء عنها	18	%18
المجموع	100	%100

تحصلنا في الجدول رقم 16: على إجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين يرون أن المهارة الاتصالية ضرورية لتعزيز أدائهم عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل، ولا يمكن الاستغناء عنها بنسبة 82% بينما هناك من الطلبة الذين يرون أن هذه المهارات الاتصالية غير ضرورية لتعزيز أدائهم عبر المنصة التعليمية مووودل، ويمكن الاستغناء عنها، ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أن المهارات الاتصالية للطلبة ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها فهي تعزز أداء الطلب عبر منصة موديل تعليمية من خلال تحقيق التواصل الفعال مع الأساتذة والطلبة الآخرين، بناء علاقات إيجابية معهم وأيضا تساعدهم على المشاركة بشكل أكثر فعالية في مختلف الأنشطة من مناقشات ومشاريع والدردشات وأيضا القدرة على التعبير عن أفكارهم بكل وضوح ودقة.

الجدول رقم 17: يمثل كيفية مساهمة المهارات الاتصالية الشخصية للطلبة في تعزيز فاعلية المنصة التعليمية موودل:

وهو عبارة عن سؤال مفتوح للطلبة حول كيفية مساهمة مهاراتهم الاتصالية الشخصية في تعزيز فعالية المنصة التعليمية موودل، حيث أجابت منهم نسبة 26% على السؤال أما نسبة 74% فتجاهلت سؤال أما أهم إجاباتهم كانت كالتالي:

- ✓ من خلال المشاركة في المنتديات والمناقشات وكذلك التفاعل مع الفيديوهات التي ينشرها الأساتذة.
- ✓ من خلال تعلم كيفية استخدام المنصة التعليمية موديل لتصبح سهلة لدى كل الطلاب.
- ✓ تقديم محاضرات عبر المنصة حول مهارات التواصل الشخصية.
- ✓ تساهم عن طريق زيادة الإقبال على المنصة.
- ✓ تحقيق نتائج دراسية أفضل من خلال هذه المنصة.
- ✓ من خلال زيادة استخدام المنصة التعليمية موودل والاستفادة منها أكثر.

الجدول رقم 18: يمثل اقتراحات الطلبة لتعزيز مهارات التواصل لديهم عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:

وهو عبارة عن سؤال مفتوح للطلبة حول اقتراحاتهم لتعزيز مهاراتهم الاتصالية عبر المنصات التعليمية الجامعية موودل، حيث أجابت منهم نسبة 26% على السؤال، أما نسبة 74% فتجاهلت السؤال ولم تجب عنه أما أن النسبة لأهم اقتراحاتهم فقد كانت كالتالي:

- ✓ إجراء تكوين خاص للطلبة حول كيفية استخدام المنصة وكيفية تطوير المهارات الاتصالية المطلوبة.
- ✓ ممارسة هذه المهارات.
- ✓ إنشاء بيئة تواصلية افتراضية بين الطالب والأستاذ.
- ✓ القيام بدورات أو حصص تعليمية مخصصة لتعزيز المهارات الاتصالية عبر منصة موودل.
- ✓ تعزيز الثقة لدى الطلبة وتسهيل الولوج والتصفح في المنصة.
- ✓ التعلم المستمر وتطوير الذات.

المحور الخامس: العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية موودل

الجدول رقم 19: يمثل ما إذا كان طلبة تواجههم صعوبة عند الولوج للمنصة الرقمية التعليمية موودل:

	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	56	%62
نعم	31	%35
لا	03	%03
المجموع	90	%100

تحصلنا في الجدول رقم 19: على إجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين تواجههم صعوبة عند الولوج للمنصة التعليمية الجامعية موودل أحيانا بنسبة 62%، وتليها نسبة 35% للطلبة الذين تواجههم صعوبة دائما عند الولوج للمنصة، ثم طلب الذين لا تواجههم أي صعوبة عند الولوج إلى هذه المنصة التعليمية الجامعية موودل بنسبة 3% فقط .

ومن خلال هذه الإحصائيات نستنتج أن أغلبية الطلبة تواجههم صعوبة عند الولوج للمنصة الرقمية التعليمية موودل وطبعا هذا له أسباب ونقائص يجب البحث فيها لتسهيل عملية الولوج لمنصة موودل التعليمية.

الجدول رقم 20: رأي الطلبة الذين تواجههم صعوبة للولوج للمنصة في سبب هذا المشكل:

	التكرار	النسبة المئوية
ضعف تدفق الإنترنت في الجزائر	60	%69
عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصات	15	%17
عدم التحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال	12	%14
المجموع	87	%100

تحصلنا في الجدول رقم 20: على إجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين يرون أن ضعف تدفق الإنترنت في الجزائر هو سبب مواجهتهم للصعوبة عند الولوج للمنصة التعليمية الجامعية موودل بنسبة 69% ثم يليها

السبب الثاني وهو عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصات بنسبة 17%، وبأقل نسبة وهو السبب المتمثل في عدم التحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال بنسبة 14%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن ضعف تدفق الأنترنت في الجزائر هو السبب الرئيسي في مواجهة الطلبة صعوبة عند الولوج إلى منصة موودل التعليمية، فالجزائر تعاني نقصا في موارد الإنترنت وبنيتها التحتية، مما يحد من قدرتها على توفير سرعات إنترنت عالية لجميع المستخدمين.

الجدول رقم 21: يمثل ما إن سرعة تدفق الإنترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات والولوج للمنصة:

	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	43	%48
نعم	30	%34
لا	17	%18
المجموع	90	%100

تحصلنا في الجدول رقم 21: على إجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين يرون أن سرعة تدفق الإنترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات والولوج للمنصة أحيانا فقط بنسبة 48% أما الطلبة الذين يرون أن سرعة تدفق الإنترنت مناسبة تنزيل المحاضرات والولوج للمنصة وكان تصويتهم بنعم بنسبة 34%، أما عن باقي الطلبة الذين يرون أن سرعة تدفق الإنترنت غير مناسبة لتنزيل المحاضرات والولوج للمنصة كانوا بنسبة معتبرة وهي 18%.

ومن خلال هذه الإحصائيات يمكننا القول أن سرعة تدفق الإنترنت مناسبة للطلبة لتنزيل المحاضرات والولوج للمنصة نوعا ما لكن ليست مناسبة في كل الأحيان إذ أن هناك فئة من الطلبة الذين تدفق الإنترنت عندهم ضعيف لا يمكنهم من تنزيل المحاضرات والولوج للمنصة خاصة الذين يسكنون في المناطق النائية وهذا لأن تدفق الإنترنت لديهم غير متوفر بشكل كافي ليس ذلك فقط بل هي شبه منعدمة في بعض المناطق النائية.

الجدول 22: يمثل الصعوبات التعليمية والتقنية التي تواجه الطلبة عند استخدامهم لمنصة موودل التعليمية:

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة الولوج إلى المنصة	56	%26
خلل في تفعيل الحسابات	36	%17
صعوبة التوصل إلى المحتوى التعليمي	32	%15
عدم تواصل الأساتذة مع الطلبة عبر المنصة التعليمية	32	%15
صعوبة التفاعل مع الأساتذة والطلبة الآخرين	32	%15
صعوبة المشاركة في منتديات النقاش	25	%12
المجموع	213	%100

تحصلنا في الجدول رقم 22: على إجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين تواجههم صعوبة الولوج إلى المنصة بنسبة 26% كأكبر صعوبة تعليمية وتقنية تواجههم عند استخدامهم لمنصة موودل تعليميا، لتليها ثاني صعوبة وهي خلل في تفعيل الحسابات بنسبة 17%، ثم بعدها تأتي الصعوبات التالية:

- صعوبة التوصل إلى المحتوى التعليمي وعدم تواصل الأساتذة مع الطلبة عبر المنصة التعليمية وصعوبة التفاعل مع الأساتذة والطلبة الآخرين، بنفس النسبة وهي 15%، وأخيرا تأتي صعوبة المشاركة في منتديات النقاش بنسبة قدرت بـ 12%، ومن خلال هذه المعطيات التي تحصلنا عليها يمكن تفسير النتائج كما يلي:

أن أكبر صعوبة وجه الطلب عند استخدامهم لمنصة موودل العلمية هي صعوبة تقنية والمتمثلة في صعوبة الولوج إلى المنصة وطبعا هذا الخلل له أسباب التي من بينها ضعف الإنترنت لأن الولوج إلى المنصة يحتاج إلى إنترنت قوي ومستقر وفي بعض الأحيان قد تواجه المنصة نفسها مشاكل تقنية تمنع المستخدمين من الدخول إليها، أيضا قد يكون سبب هذه الصعوبة هو مشاكل في الموقع الإلكتروني حيث تكون هناك أخطاء في برمجة الموقع الإلكتروني مما تمنع الطلاب من تسجيل الدخول، ومن بين الأسباب التقنية كذلك أنه قد لا تتوافق أجهزة الطلاب مع متطلبات النظام للوصول إلى المنصة.

الجدول رقم 23: يمثل التحديات الشخصية التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية موودل

التحديات	التكرار	النسبة المئوية
الوقت الغير مناسب	**59**	**%37**
قلة الإمكانيات	**36**	**%22**
عدم تقبل التعلم الإلكتروني	**33**	**%21**
نقص المعرفة بالتكنولوجيا وكيفية استخدام المنصة	**32**	**%20**
المجموع	**160**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 23: على إجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين يرون أن الوقت الغير مناسب هو أكبر تحدي شخصي يواجههم عند استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية معدل بنسبة 37%، ثم يأتي بعدها ثاني تحدي شخصي وهو قلة الإمكانيات بنسبة 22% وبعدها يأتي تحدي عدم تقبل التعلم الإلكتروني بنسبة 21% وأخيرا تحدي نقص المعرفة التكنولوجية وكيفية استخدام المنصة بنسبة 20%، ومن خلال هذه الإحصائيات يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها كما يلي:

- ✓ هو أن أكثر تحد شخصي يواجه الطلبة عند استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية موديل هو الوقت الغير مناسب وذلك لأن الأساتذة يبرمجون حصصهم عن بعد في توقيت لا يساعد الطلبة وربما لأن الطلبة لديهم التزامات أخرى من عمل وعائلة...إلخ.
- ✓ تجعلهم لا يجدون متسع من الوقت للولوج إلى المنصة وحضور المحاضرات عن بعد.

الجدول رقم 24: يمثل إلى من يتوجه الطلبة عند حدوث مشكل في المنصة التعليمية الجامعية موودل

التحديات	التكرار	النسبة المئوية
التوجه إلى الزملاء	**39**	**%36**
التوجه الى الإدارة	**39**	**%36**
التوجه إلى أستاذ المقياس	**30**	**%28**
المجموع	**160**	**%100**

تحصلنا في الجدول رقم 24: على إجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين يتوجهون إلى الزملاء عند حدوث مشكلة في المنصة التعليمية موديل بنسبة 36%، وأيضا الطلبة الذين يتوجهون إلى الإدارة بنفس النسبة 36% وأخيرا طالب الذين يتوجهون إلى أستاذ المقياس بنسبة 28%، ومن خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها يمكن تفسير النتائج كالتالي:

- ✓ وهو أنه أغلبية الطلبة عندما تواجههم مشكلة في المنصة التعليمية موودل يتوجهون إلى الإدارة أو الزملاء وهذا دليل أن الإدارة هي الجهة المختصة والمكلفة بهذا الأمر لذلك يلجأ إليها الطالب.

المقابلة 01:

تتوفر الجامعة على مجموعة من المنصات الرقمية التعليمية من بينها منصة web-ct ومنصة موودل ومنصة أتوتر ومنصة الإدمودو، وتعتبر منصة موودل أهم منصة من بين هذه المنصات وهي منصة مشتركة بين الطلبة والأساتذة، حيث يضع الأساتذة المحاضرات والدروس والطلبة يتلقونها في الوقت الذي يناسبهم ومن بين الأنشطة والمهام التي يقوم بها على منصة موودل هي تطوير منصة موودل وتحسين خدماتها، بالإضافة إلى إجراء تكوين للأساتذة حول كيفية استخدام منصة موودل في ولاية قسنطينة، وكذلك القيام بدورات تكوينية جديدة في شهر فيفري من كل عام من أجل تحقيق الاكتفاء للأساتذة من هذا الجانب أما بالنسبة لمهارات الطلبة فهي تتوافق مع تقنيات المنصة إلى حد ما في حين وجدنا أن أكبر عائق واجههم من طرف الطلبة والأساتذة خاصة هو عدم قبول التجديد وعدم تقبل تغيير طريقة التدريس، ويتم استخدام منصة موودل لتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال وضع المواد الدراسية في المنصة والمشاركة في منتديات النقاش وعقد ورش عمل افتراضية، عملت هذه الجهة على تحسين خدمات منصة موودل من أجل احتياجات الأساتذة والطلبة والأساتذة بشكل أفضل من خلال تحسن تدفق الإنترنت وتفعيل خدمة تقييم الطلبة وخدمة chat ومشاركة المحتوى ومناقشته، ميزة التعلم الذاتي بحيث تسمح للطلبة بالتعلم في أي وقت وأي مكان ويزال تواصل مع الأساتذة والزملاء وإمكانية الوصول إلى المحاضرات والواجبات الدراسية في أي وقت. وهذا ما صرح به الدكتور خالد حليمي أستاذ جامعي أول ومسؤول الرقمنة بالجامعة.

النتائج العامة للدراسة:

يمكن الإجابة على التساؤلات الفرعية المطروحة كما يلي:

- ما هي أهم المزايا التي وفرتها المنصات التعليمية الجامعية من وجهة نظر كل من الطلبة والأساتذة؟
- ما هي المهارات الاتصالية المطلوبة لذا كل من الأساتذة والطلبة والإدارة المنصات التعليمية الجامعية من خلال الاستخدامات؟
- كيف عززت هذه المهارات أداء الطلبة والأساتذة عبر المنصات التعليمية الجامعية؟
- ما هي أهم العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة والأساتذة عند استخدامهم للمنصات التعليمية الجامعية؟

المحور الأول: المزايا التي وفرتها المنصات التعليمية الجامعية موديل من وجهة نظر الأساتذة والطلبة

- استخدام الأساتذة والطلبة لي منصة معدل التعليمية الجامعية أحيانا بنسبة قدرت 70% للأساتذة و60% للطلبة.
- يجد الأساتذة استخدام المنصة التعليمية الجامعية موديل سهل بنسبة 75% وكذلك الطلبة بنسبة 84%.
- يستخدم الطلبة ميزة محاضرة الفيديو بنسبة 71%.
- الأساتذة لم يتلقوا التكوين الكافي و المستمر حول استخدام المنصة التعليمية معدل بنسبة 55%.
- إن أكبر فائدة قدمتها المنصة التعليمية الجامعية موديل للأساتذة هي تسهيل مشاركة التعليمية بنسبة 33% والطلبة هي سهولة الوصول إلى المواد الدراسية بنسبة 45%.
- منصة معدل التعليمية الجامعية ساعدت الأساتذة في تحسين فعاليتهم التدريسية إلى حد ما بنسبة 80%.
- استفادة الطلبة من منصة موديل في تحسين قدرتهم التعليمية وتحصيلهم الجامعي متوسطة بنسبة 75%.

المحور الثاني: المهارات الاتصالية المطلوبة لدى كل من الأساتذة والطلبة

- ❖ المهارات الاتصالية مهمة لإدارة المنصة التعليمية موودل لدى الأساتذة بنسبة 65% ولدى الطلبة بنسبة 77.%.
- ❖ المهارات الاتصالية الواجب توفرها لدى كل من الأساتذة والطلبة لإدارة المنصة التعليمية موودل هي الاستماع والتواصل الفعال والمنتظم لدى الأساتذة بنسبة 18% ومهارة التواصل عبر الإنترنت لدى الطلبة بنسبة 69%.
- ❖ أن مستوى امتلاك كل من الأساتذة والطلبة للمهارات الاتصالية متوسطة بنسبة بـ 50% للأساتذة و80% للطلبة.
- ❖ اقتراح الأساتذة التكوين في مجال استخدامات المنصات التعليمية بنسبة 21% لتطوير مهاراتهم الاتصالية عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل.
- ❖ أن تعزيز عملية التواصل مع الأساتذة من أهم المساهمات التي تقدمها مهارات الطلبة الإتصالية في استخدامهم لمنصة موودل.

المحور الثالث: كيفية تعزيز المهارات الاتصالية لأداء الطلبة والأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل:

- ❖ المهارات الاتصالية تساهم في تعزيز أداء الأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل بنسبة 100% وضرورية لتعزيز أداء الطلبة بنسبة 82% وأداء الأساتذة بنسبة 95%.
- ❖ خلق بيئة تفاعلية على المنصة.
- ❖ أهم مؤشر يدل على استخدام الأساتذة الفعال وللمهارات الاتصالية عبر المنصة التعليمية موودل بنسبة 30% واستخدام أدوات التواصل بشكل فعال هو أهم مؤشر بالنسبة للطلبة 30%.
- ❖ أن المهارات الاتصالية شخصية للطلبة تساهم في تعزيز فاعلية المنصة التعليمية موودل من خلال المشاركة في المنتديات والمناقشات والتفاعل مع الفيديوهات التي ينشرها الأساتذة والطلبة.
- ❖ أهم اقتراح لتعزيز مهارات التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل هو الممارسة ومحاولة التطوير والتجديد باستمرار مع الاطلاع على المستجدات فيما يخص المنصات التعليمية، والقيام بدورات أو حصص تعليمية مخصصة للطلبة لتعزيز مهارات الاتصالية عبر منصة موودل.

المحور الرابع: العوائق والصعوبات التي تواجه الأساتذة والطلبة عند استخدامهم للمنصات التعليمية الجامعية موودل:

- ❖ الأساتذة تواجههم صعوبات في استخدام المنصة التعليمية الجامعية موودل بنسبة 55% والطلبة أحيانا بنسبة 62%.
- ❖ يجد الطلبة صعوبة للولوج لمنصة موودل بسبب ضعف تدفق الإنترنت في الجزائر بنسبة 69%.
- ❖ إن سرعة تدفق الإنترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات والولوج للمنصة أحيانا فقط بنسبة 48%.
- ❖ أهم تحديات تقنية وتعليمية التي تواجه الطلبة والأساتذة المنصة موودل التعليمية الجامعية هي قلة الدعم التقني بنسبة 37% وعدم رغبة الطلبة في استخدام المنصات بنسبة 41%.
- ❖ صعوبة الولوج إلى المنصة من طرف الطلبة بنسبة 26%.
- ❖ أن أهم عائق مؤسسي يواجه الأساتذة عند استخدامهم للمنصة التعليمية موودل هو عدم وضوح السياسات المتعلقة باستخدام المنصات بنسبة 40%.
- ❖ أهم تحدي شخصي يواجهه الطلبة والأساتذة عند استخدامهم للمنصة التعليمية الجامعية موودل هي الجهد والوقت المناسب بنسبة 54%.
- ❖ عند حدوث مشكلة في منصة موودل يتوجه الطلبة إلى الإدارة ثم إلى الزملاء لحل هذا المشكل بنسبة 36%.

وعلى ضوء هذه النتائج الجزئية يمكن تقديم الاستخلاصات العامة للدراسة كالآتي:

- ❖ أن أهم المزايا التي وفرتها المنصات التعليمية الجامعية من وجهة نظر كل من الطلبة والأساتذة هي تسهيل مشاركة المواد التعليمية وسهولة الوصول إليها.
- ❖ المهارات الاتصالية المطلوبة لدى كل من الأساتذة والطلبة لإدارة المنصات التعليمية الجامعية من خلال الاستخدامات هي الاستماع والتواصل الفعال والمنتظم ومهارة التواصل عبر الإنترنت.
- ❖ عززت هذه المهارات أداء الطلبة والأساتذة عبر المنصات التعليمية الجامعية من خلال خلق بيئة تفاعلية على المنصة واستخدام أدوات التواصل بشكل فعال.
- ❖ أهم العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة والأساتذة عند استخدامهم للمنصات التعليمية الجامعية هي ضعف تدفق الإنترنت في الجزائر وعائق الوقت والجهد.

الاقتراحات والتوصيات

- ❖ تنظيم ورش عمل ودوريات تدريبية لتعليم الطلبة المهارات الاتصالية الفعالة وتطويرها.
- ❖ تقديم خدمات الدعم للطلبة الذين يملكون مهارات اتصالية ضعيفة.

- ❖ تشجيع استخدام أساليب تدريسية تفاعلية تدفع الطلبة للمشاركة والتفاعل مع الأساتذة.
- ❖ خلق بيئة داعمة للتواصل بين الأساتذة من خلال ورش عمل ومجموعات النقاش.
- ❖ توفير برامج تدريبية للأساتذة من أجل تطوير مهاراتهم الاتصالية.
- ❖ إجراء تكوين خاص للطلبة والأساتذة بصفة دورية حول كيفية استخدام المنصات التعليمية الجامعية موودل بشكل فعال.
- ❖ توفير الدعم الفني للطلبة والأساتذة لمساعدتهم على حل المشكلات التي قد تواجههم عند استخدام المنصات التعليمية الجامعية.

خاتمة

خاتمة:

إن المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة تلعب دورا هاما في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية، فعندما يتمتع الطلبة والأساتذة بمهارات اتصال قوية يخلق ذلك بيئة تعليمية أكثر فاعلية وإيجابية ولهذا فإن اكتساب هذه المهارات ضروري لكل من الطلبة والأساتذة، نظرا لإسهاماتها الكبيرة في تعزيز فاعلية هذه المنصات الرقمية.

ومن خلال المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة يتم وتعزيز فاعلية المنصات الرقمية، ويظهر ذلك من خلال المساهمات الإيجابية والفعالة التي تقدمها هذه المهارات والتي نذكر من أهمها:

تحسين التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال المشاركة في المنتديات والمناقشات، وعقد محاضرات كيف آلية عبر الفيديو أو الصوت وكذلك إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة والتفاعل مع المحتوى التعليمي، وأيضا من بين مظاهر هذه المساهمة تعزيز التعلم التعاوني والذي يكون من خلال تشجيع أنشطة في رق العمل ومشاركة الأفكار والمعلومات وكذلك تعزيز مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي، أيضا تساهم هذه المهارات في خلق بيئة تعليمية إيجابية عبر المنصات الرقمية من خلال بناء علاقات قوية بين الطلبة والأساتذة ، لذلك يجب اكتساب هذه المهارات الاتصالية والاهتمام بها من خلال العمل على تطويرها وتنميتها بشكل مستمر.

وهذا ما التمسناه في دراستنا لكليات جامعة 8 ماي 1945 قالمة حول مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات التعليمية الجامعية، إذ استنتجنا أنها توفر المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة ضروري لتعزيز وتثمين فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية وجعلها أكثر تطورا أو نجاحا وتحقيق ما تصبو له من أهداف ولكن هناك عراقيل تحول دون هذا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

كتب:

1. إبراهيم علي ربابعة، مهارة الاتصال، شبكة الألوكة للنشر، دون بلد نشر، دون سنة نشر.
2. أحمد حسن القواسمة، محمد أحمد أبو غزالة، تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،2013.
3. أسامة عبد الرحمان عبد المولى، الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني، دار الوراق للنشر والتوزيع ،2014.
4. إسماعيل عبد الفتاح الكافي، تنمية مهارات الاتصال، ط1، الناشر المكتب العربي للمعارف، الأردن.
5. العجمي محمد حسين، التطور الأكاديمي والاعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2007.
6. باسل محمد صوان، مهارات الاتصال والتعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ،2014.
7. بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
8. حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط2، د م ن.
9. حسين حلوب، مهارات الاتصال مع الاخرين، دار الكنوز، المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
10. حسين سالم مرجين وآخرون، الدليل الإرشادي بناء وتفعيل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2020.
11. حميد الطائي، بشير العلاق، نظريات الاتصال مدخل متكامل، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

12. ربحي مصطفى عليان، 2012، البيئة الإلكترونية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
13. رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنيت، دار العلوم للنشر والتوزيع،2012.
14. رشا فايد وآخرون، مهارات الاتصال، قسم تطوير الذات، جامعة الدمام، السعودية، د س ن.
15. طلعت إبراهيم لطفي، كمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
16. صالح أبو إصبع، تيسير أبو عرجة، الاتصال والعلاقات العامة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، المكتبة الوطنية، الأردن، 1999.
17. عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، |القاهرة، دار الكتب المصرية 2014.
18. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، 2001.
19. فتحي محمد أبو ناصر، مدخل إلى الإدارة التربوية: النظريات والمهارات، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008.
20. فهيم صوان هيثم، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني، دار النشر جليس الزمان، عمان، 2010.
21. ماهر عودة الشمالية، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، الإصدار الأول، عمان، دار الاعصار العلمي.
22. محمد إبراهيم، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، ط1، دار مجدلاوي، سنة 2003.
23. محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، تونس، 1998.

24. محمد صادق، تخطيط التدريب ودوره في تحقيق أهداف المنظمات العامة والخاصة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى 2014.
25. ملاح، تامر المغاوري، الأنترنيت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط1، دار النشر الكتاب الجامعي، الإسكندرية ،2017.
26. معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية، دار الافاق الجديدة، بيروت، لبنان.
27. نوح يحي الشهري، مهارات الاتصال، دار الحافظ للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1431هـ.
28. نوح يحي الشهري وآخرون، مهارات الاتصال، دار حافظ للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الثالثة، 2014.
29. محمود فتوح محمد سعدات، مهارات الاتصال الفعال، دون بلد نشر، دون سنة نشر.
30. موسى معيرش، المعرفة والبحث العلمي مدخل الى المنهجية العامة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009.
31. ناصيف فهمي منقريوس، الاتصال بين الجوانب الإنسانية والتكنولوجية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2010.
32. نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال الأسس والنظرية العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ،2012.
33. وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد، الحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

المذكرات والدراسات:

1. جلطي خديجة، قسوس أحلام، آليات الاتصال ودوره في تحسين صورة المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.
2. .
3. خليل دالية، الشوربة عبد الكريم، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة استكمال لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، 2019.

4. سارة صغايري، هدى بوعافية، مهارات الاتصال ودورها في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة الجامعيين، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2020/2019.
5. فاطمة عنتيوي، متطلبات جودة التعليم العالي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020
6. مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسفي، استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والاشباعات المحققة لديهم، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2020.

المعاجم:

1. ابن منصور، لسان العرب، الإصدار الأول، بيروت، دار صادر، 2015.

ملتقيات:

2. بسو صديق، أرضيات التعليم الالكتروني، ملتقى دولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية نموذجا، أيام 15، 16، 17 نوفمبر 2016.

محاضرات:

3. بوزريدة فيروز منهج البحث العلمي الميداني، محاضرة 03، مقياس منهجية البحث العلمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قالمة، 2015.

مجلات:

1. العيساوي نجم عبد الخلف، توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا الاستخدام والتأثير، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، المجلد لا يوجد(15-2).
2. بارة فتيحة، بوخاري سمية، تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة موودل، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، جامعة البليدة 2، 2022، المجلد 5، العدد 2.

3. طلال شعبان عامر، فاعلية تقديم مقرر مهارات الدراسة الكترونيا عبر منصة موودل على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد30، أفريل 2013.
4. سلوى محمود، منى مصطفى أبوطبل، محمد خالد سيد عبد المجيد، الهوية الرقمية للمنصات الالكترونية لجامعة حلوان مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد 7، العدد 32، مارس 2022.
5. شقور علي، السعدي رنا، درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعليم الإلكتروني موودل في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح، فلسطين، مجلة النجاح للأبحاث، م 29، ع8، 2015.
6. عبد الحليم بوقندورة، بلقاسم بلقيدوم، درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2 مجلة المعيار، مجلد 25، عدد 62، 2021.
7. عبد القادر، عبد الرزاق مختار محمود، فعالية برنامج الكتروني مفتوح باستخدام نظم موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطالب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر 2008، المجلد 85، العدد 85.
8. فايز علي الأسود، عصام حسن اللوح، درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الالكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 14، نيسان 2016، بتصرف.
1. قاسم نرجس مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المجلد لا يوجد، ع42،2019.
9. ماجدة إبراهيم الباوي، أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحسابات واتجاههم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية في العلوم التربوية 2019، م2، ع2.
10. محمد ذيب، لزهر ضيف، دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 8، العدد 3، 2020.

11. محمد عبد الله البدو، فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية بدولة الامارات، المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية، مخبر الموسوعة الجزائرية المسيرة، جامعة باتنة، الجزائر، 2021، المجلد 3، العدد 1.

12. محمد يوسف سارة ،2020، المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية، مجلة بحوث كلية الآداب وجامعة المانوفية،31-123.

13. وائل سماح محمد إبراهيم، فاعلية تطبيقات غوغل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب والمعلمين، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 7، فبراير 2019.

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Anupa baliga، shaila kamath، A study on the impact of global digital Platform in enhancing knowledge among individuals in higher education with special reference to mangaluru city، besant women's college .
2. Heba Attia Ali Salem، Utilisation de la plateforme Moodle pour développer les compétences de l'écriture numérique et le plaisir d'apprendre auprès des future enseignants des FLE a la faculté de pédagogie, mémoire de master , Faculté de Pédagogie université de Mansourah, 2021.
3. Benjamin B. Boozer, Amy A. Teaching effectiveness and digital learning platforms A focus on mediated outcomes، Simon Jacksonville State University، Journal of Instructional Pedagogies، volume 24

مواقع الكترونية:

1. www.oercommons.org.http://
2. https://midad.com

1. صلاح معمار وآخرون، مهارات الاتصال والتواصل، مجلة النجاح، مجلة منشورة بتاريخ 2020/03/28، العدد 16730، على الموقع تم استرجاعه بتاريخ 2024/04/12، على الساعة 15:23. www.annajah.net

2. imen amari, introduction aux plateformes educatives at: http://zenodo.org/record/1215356/files/platformes educatives.2018pdf(12/03/2024)

1. Rasha kadri ibrahim، Aisha Namshan Aldawsari، Relationship between digital capalities and academic performance: the mediating effect of self-efficacy،BMC Nursing، 20/05/2024،13:25 ، http://doi.org/10.1186/s12912-023-01593-2.

الملاحق

دليل المقابلة

أشكركم مرة أخرى على قبولكم أجراء المقابلة معنا

طواهرية إلهام

علال آسية

بهلولي هديل

في إطار إنجاز مذكرة الماستر بعنوان مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فعالية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية –دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة جامعة 08 ماي 1945 قالمة نستسمحكم لبدء المقابلة:

1. ما هي أهم المنصات الرقمية التعليمية التي تستخدمها الجامعات الجزائرية؟
2. ماهي المهام والأنشطة التي قمتم بها فيما يتعلق المنصات الرقمية بجامعة قالمة؟
3. هل قمتم بدورات تكوينية لفائدة الأساتذة حول كيفية استخدام منصة موودل؟
4. هل تظنون أن الأساتذة بحاجة إلى المزيد من هذه الدورات؟
5. حسب رأيك ما هي أهم المزايا التي قدمتها منصة موودل للطلبة والأساتذة؟
6. حسب رأيك ما هو أكبر عائق واجهكم من طرف الأساتذة والطلبة؟
7. كيف يمكن استخدام منصة موودل لتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة؟
8. هل عملتم على تحسين منصة موودل من أجل تلبية احتياجات الطلبة والأساتذة بشكل أفضل؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945-قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إستمارة مقابلة مقننة

في إطار تحضير مذكرة ماستر تخرج تحت عنوان

مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية

-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معالجة موضوعنا **مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية"** كجزء من متطلبات مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

نأمل أن تتكرموا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بصراحة تامة وصدق يرجى وضع علامة (X) امام الإجابة المناسبة وفي الخانة المخصصة لذلك.

ونحيطكم علما بانه إجابتكم ستكون في سرية ولن تستخدم إلا بهدف البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023-2024

استمارة مقابلة مقننة حول مساهمة المهارات الاتصالية للأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية

المحور الأول: البيانات الشخصية

-1الجنس:

ذكر أنثى

- 2السن:

من 25 إلى 35 سنة☐

من 36 إلى 45 سنة☐

من 45 إلى 50 سنة☐

-3الرتبة الأكاديمية:

أستاذ مساعد (ة)☐ أستاذ محاضر☐ أستاذ(ة) مؤقت☐ أستاذ(ة) التعليم العالي☐

-4الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات☐

من 6 سنوات إلى 15 سنة☐

المحور الثاني: المزايا التي وفرتها المنصات التعليمية الجامعية موودل من وجهة نظرالأساتذة:

1 -هل تستخدم المنصات التعليمية الجامعية موودل

دائما ☐ أحيانا☐

2 -كيف تجد استخدام المنصة التعليمية الجامعية موودل

سهل ☐ صعب☐

3-هل تلقيت تكوينا حول استخدام هذه المنصة التعليمية الجامعية موودل

نعم ☐ لا☐

4ما هي الفوائد التي قدمتها لك المنصات التعليمية الجامعية موودل

تحسين التواصل مع الطلاب☐

تسهيل مشاركة المواد التعليمية☐

توفير أدوات تقييم فعالة☐

تعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس☐

تبسيط عملية إدارة المهام☐

تحسين قدرة الطالب على التعلم بشكل مستقل☐

5 -إلى أي مدى ساعدتك المنصات التعليمية الجامعية موودل في تحسين فعاليتك التدريسية؟

لا تساعد☐

إلى حد ما ☐

بشكل كبير ☐

المحور الثالث: المهارات الاتصالية المطلوبة لدى الأساتذة لإدارة المنصات التعليمية الجامعية موودل من خلال الإستخدامات.

- 1حسب رأيك هل مهارات الأساتذة الإتصالية مهمة لإدارة المنصات التعليمية الجامعية ؟

مهمة. ☐ غير مهمة ☐ مهمة جدا☐

2- ماهي المهارات الاتصالية الواجب توفيرها في الأساتذة لإدارة المنصات التعليمية الجامعية موودل بكل فعالية؟

الاستماع الفعال ☐ التواصل الفعال والمنتظم ☐

التواصل غير اللفظي ☐ التواصل المباشر ☐

المشاركة النشطة في المنتديات ☐ التفاعل الإيجابي ☐

الردود السريعة والواضحة ☐ تبادل المعلومات ☐

- 3ما هو مستوى إمتلاك لهذه المهارات؟

ضعيف . ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

4 – ماهي اقتراحاتك لتطوير مهارات الأساتذة الإتصالية لإدارة المنصات التعليمية الجامعية موودل

القيام برامج تدريبية ☐

إقامة ورش عمل ☐

مقاطع فيديو تعليمية ☐

منتديات ومجموعة النقاش ☐

دعم تقني ☐

منح فرص للتواصل مع زملاء العمل ☐

التكوين مجال استخدامات المنصات التعليمية ☐

المحور الرابع: كيفية تعزيز المهارات الإتصالية لأداء الأساتذة عبر المنصات التعليمية الجامعية موودل

-1-هل تعتقد أن المهارات الإتصالية تساهم في تعزيز أداء الأساتذة عبر المنصات التعليمية الجامعية موودل ؟

نعم ☐ لا ☐

2-ماهي المؤشرات التي تدل على استخدام الأساتذة الفعال للمهارات الاتصالية عبر المنصات التعليمية موودل ؟

تقديم شرح واضح للمواد التعليمية ☐

الإجابة على أسئلة الطلاب الوضوح ودقة ☐

استخدام أدوات التواصل المختلفة بشكل فعال ☐

خلق بيئة تفاعلية على المنصة ☐

- 3حسب رأيك هل هذه المهارات الاتصالية ضرورية لتعزيز آداء الأساتذة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل

لا يمكن الاستغناء عنها ☐

يمكن الاستغناء عنها ☐

- 4ماهي اقتراحاتك لتعزيز مهارات التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس عبر المنصات التعليمية الجامعية

موودل ؟.....

المحور الخامس: العوائق والصعوبات التي تواجه الأساتذة عند استخدامهم للمنصات التعليمية الجامعية موودل

1 -هل توجد صعوبة في استخدام المنصات التعليمية الجامعية موودل

نعم☐ لا☐

2 -ماهي التحديات التقنية التي تواجهك عند استخدامك للمنصات التعليمية الجامعية؟

نقص المعرفة التقنية☐

تعقيد المنصات☐

مشكلات التوافق☐

قلة الدعم التقني☐

- 3ما هي التحديات التعليمية التي تواجهك عند استخدامك للمنصات التعليمية الجامعية؟

صعوبة تصميم مواد تعليمية تفاعلية☐

قلة تقييم الطلاب☐

عدم رغبة بعض الطلاب في استخدام أو المنصات☐

مشكلة حضور الطلبة☐

-4ماهي التحديات والعوائق المؤسسة التي تواجهك خلال استخدامك للمنصات التعليمية الجامعية؟

نقص فرص التطوير المهني☐

نقص الدعم المؤسسي☐

عدم وضوح السياسات المتعلقة باستخدام المنصات☐

-5ماهي الصعوبات الشخصية التي تواجهك عند استخدامك للمنصات التعليمية الجامعية؟

الوقت والجهد☐

التغيير في أسلوب التدريس☐

الخوف من التكنولوجيا☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945-قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

في إطار تحضير مذكرة ماستر تخرج تحت عنوان

مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية

زملائنا الطلبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معالجة موضوعنا **مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة والأساتذة في تعزيز فاعلية المنصات الرقمية التعليمية الجامعية"** كجزء من متطلبات مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

نأمل أن تتكرموا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بصراحة تامة وصدق يرجى وضع علامة (X) امام الإجابة المناسبة وفي الخانة المخصصة لذلك.

ونحيطكم علما بانه إجابتكم ستكون في سرية ولن تستخدم إلا بهدف البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023-2024

استمارة استبيان حول مساهمة المهارات الاتصالية للطلبة في تعزيز فاعلية المنصة التعليمية موودل

المحور الأول: البيانات الشخصية

1.الجنس :

ذكر☐ أنثى☐

2.المستوى الاجتماعي :

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد☐

3.المؤهل العلمي :

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه☐

4.ما نوع وسيلة الاتصال التي تستخدمها ؟

الهاتف الذكي☐ الحاسوب ☐ اللوح الإلكتروني☐

5.الخبرة في استخدام المنصات التعليمية :

سنة ☐ من سنة إلى 03 سنوات☐ 03 سنوات فما فوق☐

المحور الثاني: المزايا التي وفرتها المنصة التعليمية موودل Moodle من وجهة نظر الطلبة :

1- كيف هي وتيرة استخدامك للمنصة التعليمية موودلMoodle ؟

كثيرا☐ أحيانا ☐ نادرا☐

2. ما هي الخاصية أو الميزة التي تستخدمها في منصة موودل Moodle التعليمية؟

- ❖ محاضرات الفيديو☐
- ❖منتديات النقاش☐
- ❖غرف الدردشة☐
- ❖جداول التقويم☐

3.كيف تجد استخدام المنصة التعليمية موودل Moodle ؟

سهلة ☐ صعبة☐

إذا كانت إجابتك صعبة من أي ناحية؟.....

4ماهي أهم المزايا التي قدمتها لك المنصة التعليمية موودل Moodle ؟

❖سهولة الوصول إلى المواد الدراسية☐

❖تسهيل التواصل مع الأساتذة☐
❖المشاركة في الأنشطة العلمية☐
❖الحصول على الدعم☐

❖تحسين قدرة الطالب على التعلم بشكل مستقل☐

5.إلى أي مدى أفادتك المنصة التعليمية موودل Moodle في تحسين قدرتك التعليمية وتحصيلك الجامعي؟

غير مفيدة☐ متوسطة ☐ مفيدة جدا☐

المحور الثالث: المهارات الاتصالية المطلوبة لدى الطلبة إدارة المنصة التعليمية موودلMoodle

من خلال الاستخدامات:

1.حسب رأيك هل المهارات الاتصالية للطلبة مهمة الإدارة المنصة التعليمية الجامعية موودل Moodle؟

غير مهمة ☐ مهمة ☐ مهمة جدا☐

2.ما هي المهارات الاتصالية للطلبة التي تعتقد أنها مهمة لإدارة المنصة التعليمية الجامعية موودلMoodle ؟

❖مهارات الاستماع الفعال☐

❖مهارات التواصل عبر الإنترنت☐

❖الآنية في الاستخدام☐

❖مهارات المشاركة النشطة في المنتديات والمناقشات ☐

❖مهارة استيعاب دعائم الفيديو☐

❖مهارة استخدام الرموز☐

❖مهارة فهم الدعائم البصرية☐

3.ما مستوى امتلاكك لهذه المها ارت؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد☐ ممتاز ☐

4.كيف تساهم مهارات الاتصال لديك في استخدامك للمنصة التعليمية موودلMoodle ؟)حسب تجربتك

....)

.....

المحور الرابع: كيفية تعزيز المهارات الاتصالية لأداء الطلبة عبر المنصة التعليمية الجامعية موودل ؟

1.ما هي مؤشرات استخدام الطلبة الفعال للمهارات الاتصالية عبر المنصة التعليمية موودل Moodle؟

- ❖ المشاركة النشطة في المنتديات والمناقشات ☐
- ❖استخدام أدوات التواصل بشكل فعال ☐
- ❖التفاعل المستمر مع الأساتذة ☐
- ❖المشاركة في كل الأنشطة العلمية ☐
- ❖خلق بيئة تفاعلية مع الطالب الآخرين ☐

2. هل هذه المهارات الاتصالية ضرورية لتعزيز أداء الطلبة عبر منصة موودل Moodle من وجهة نظرك؟

نعم ضرورية ☐ يمكن الاستغناء عنها ☐

3. حسب رأيك كيف تساهم مهاراتك الاتصالية الشخصية في تعزيز فاعلية المنصة التعليمية موودل Moodle؟

.....

.....

4.ما هي اقتراحاتك لتعزيز مهارات التواصل لدى الطلبة عبر المنصة التعليمية موودلMoodle ؟

.....

.....

المحور الخامس: العوائق والصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للمنصة التعليمية موودلMoodle ؟

1.هل تواجه صعوبة للولوج للمنصة الرقمية التعليمية موودلMoodle ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم أو أحيانا فهل ذلك راجع إلى :

- ❖عدم توفر المعلومات الكافية حول استخدام المنصة ☐
- ❖عدم التحكم في تكنولوجيات العالم والاتصال ☐
- ❖ضعف تدفق الإنترنت في الجزائر ☐

2.هل سرعة تدفق الإنترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات والولوج للمنصة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

3.ما هي الصعوبات التعليمية والتقنية التي تواجهك عند استخدامك لمنصة موودل Moodle التعليمية؟

❖ صعوبة التوصل إلى المحتوى التعليمي ☐

❖صعوبة المشاركة في منتديات النقاش أحيانا ☐

❖صعوبة التفاعل مع الأساتذة والطالب الآخرين أحيانا ☐

❖عدم تواصل الأساتذة مع الطلبة عبر المنصة أحيانا ☐

❖صعوبة الولوج إلى المنصة ☐

❖خلل في تفعيل الحسابات ☐

4.ما هي التحديات الشخصية التي تواجهك عند استخدامك للمنصة التعليمية موودلMoodle ؟

❖ الوقت الغير مناسب ☐

❖قلة الإمكانيات ☐

❖عدم تقبل التعلم الإلكتروني ☐

❖نقص المعرفة بالتكنولوجيا وكيفية استخدام المنصة ☐

5.إلى من تتوجه عند حدوث مشكلة في المنصة الرقمية التعليمية موودلMoodle ؟

❖التوجه إلى الإدارة ☐

❖التوجه إلى أستاذ المقياس ☐

❖أتوجه إلى الزملاء ☐

جهات أخرى اذكرها ..... :

....